





## تقارير خارجية

إشراف: سحر رمضان

www.alwafd.net

## الرفد

صحيفة يومية تصدر عن

حزب الوفد

أسسها عام ١٩٨٤

فؤاد سراج الدين

برئاسة تحرير

مصطفى شردي

مستشار التحرير

سامي أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون

طارق تهامي

كاظم فاضل

مصطفى عبيد

محمود على الدين

سامي الطراوي

محمد يحيى

مدير التحرير والمشرف على الديسك

د. إبراهيم عبدالمعطي

المدير الفني

أشرف حسن

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

خالد الشيخ

مدير الإنتاج

إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات

١ شارع بولس حتا الدقى

الجيزة

ص، ب: ٢٥٧ إمبابية

تليفون: ٣٣٣٨٣١١١

٣٣٣٨٢٢٢٢

فاكس: ٣٣٣٥٩١٢٥

٣٧٦٠٢٠٠٧

إدارة الإعلانات

٠١١١-٣٣٣٣٣٣٣

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار

مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٢٤٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨

٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات

الاشتراك السنوي، ١٠٩٥ جنيها

الاشتراك ٦ شهور، ٥٥٠ جنيها

ثلاثة شهور، ٣٧٥ جنيها



الدكتور محمد نبيل والإعلامي  
محسن الصباغ يهناك الدكتور مصطفى  
عنان مدير المنطقة الصناعية  
بجيزة لوصوله على درجة الدكتوراه  
في القانون بتقدير عام امتياز.  
مع أجمل الأمنيات بعزيز النجاح والتوفيق

# جهود مصرية لعودة الروح إلى مفاوضات وقف الحرب بغزة

## الشارع الصهيوني يحاصر حكومته الفاشلة ويطالبها بتنفيذ الاتفاق



تواصل مصر جهودها لعودة الروح لمفاوضات وقف الحرب الإسرائيلية وسط تسريبات إسرائيلية عن وصول وفد رفيع المستوى إلى القاهرة، خلال ساعات لإجراء محادثات مع المسؤولين بشأن الاتفاق المزمع مع حركة حماس ووقف العدوان نهائياً في القطاع وإنجاز صفقة الأسرى.

ونفت مصادر رسمية رفيدة المستوى وجود أى وفود في مصر سواء من المقاومة الفلسطينية أو حكومة الاحتلال، وأوضحت المصادر أن التسريبات الإسرائيلية تستيق خطاب رئيس حكومتها بنيامين نتانياهو أمام الكونجرس لتجميل صورته أمام الرأي العام الإسرائيلي الأمريكي المناهض لسياساته تزامناً مع محاصرة الآلاف من الغاضبين سواء في الداخل الفلسطيني المحتل أو في الشارع الأمريكي الراضين لتنتيهاه وسياسات الإدارة الأمريكية ودعمها لحرب غزة.

وزعمت صحيفة «هايمز أوف إسرائيل» عن مصدر مطلع قوله: إن المحادثات مسترزة على قضية الوجود الإسرائيلي في محور فيلادلفيا على الحدود المصرية مع قطاع غزة والذي أصبح نقطة خلاف رئيسية في المفاوضات.

وأشارت إلى أن المفاوضات بين الطرفين، يعتقدون أن تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق ممكن، لكنهم يخشون أن يعمل رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتانياهو على تخريبها من خلال «مخاجات» في اللحظة الأخيرة.

وتتقدم مصر وقطر والولايات المتحدة مفاوضات غير مباشرة بين حركة حماس وإسرائيل بهدف التوصل لاتفاق

وقف إطلاق النار وتبادل للأسرى بين الطرفين. ولم تسفر المفاوضات بشكل نهائي عن بلورة اتفاق، بسبب رفض إسرائيل مطلب حماس بإنهاء الحرب وسحب قواتها من غزة وعودة النازحين الفلسطينيين إلى شمال القطاع.

وتراجع نقاط الخلاف العلى في مسار مفاوضات هدنة غزة مع تحركات جديدة تتمثل في مناقشات إسرائيلية للاستباح من كامل القطاع بأولى مراحل تنفيذ مقترح الرئيس الأمريكى جو بايدن، لوقف إطلاق النار، بالتوازي مع رعاية الصين لاتفاق مصالحة فلسطيني يتضمن مشاركة حماس بحكومة وحدة وطنية تدبر القطاع في اليوم التالي للحرب.

ووسط آلاف الإسرائيليين مظاهرات الغاضبة ضد حكومة بنيامين نتانياهو وسط هتافات غاضبة مع احتجاج الطوفان البشرى لشوارع الداخل الفلسطيني المحتل وغطلت حركة سير بعشرات المستعمرات مطالبين بإنجاز الاتفاق ورحيل حكومتهم الفاشلة.

### إعداد- سحر رمضان

وحملت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في افتتاحيتها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو مسؤولية معسكر الأسرى لدى المقاومة في قطاع غزة، معتبرة أنه سيكون مسؤولاً عن مقتلهم، إذا لم يحسم الاتفاق مع المقاومة. وأكدت الصحيفة أن نتانياهو واثلاثة الحكومى، ينظرون إلى «الاعتبارات الأخلاقية وحتى الأمنية على أنها هامشية»، وأتهم ينظرون إلى الاعتبار السياسي، أى البقاء على أنه أهم اعتبار على الإطلاق وربما الوحيد.

وعُتبرت أن نتانياهو «يخطئ الحقيقة عن علم» عند قوله إن «الأسرى يعانون لكنهم لا يموتون.. فيما كشفت عن «الحقيقة المررة» بأن الأسرى «يعانون ويعضهم يموتون وإذا لم يكن هناك اتفاق سيسمرون في المعاناة والموت».

وأضافت أنه، بالنسبة لشركاء نتانياهو المتطرفين وبخسلة وزير «الامن القومي» إيتان بن غفير ووزير المالية متشل سموريتش، فإن «الحياة البشرية ثانوية بالنسبة إليهم»، واتهمهم بمعارضة أى صفقة وتهديدهم بإسقاط الحكومة عند ورود تقارير عن إحراز تقدم في المفاوضات.

## «الكونجرس» يتأهب لخطاب «نتانياهو»

### اعتقال المئات.. وديمقراطيون يقاطعون: «مجرم حرب ووصمة عار»



اختلقتهم حماس في السابع من أكتوبر، حيث قال إنه تم إحراز تقدم في التفاوض على تبادل الأسرى المتبين البالغ عددهم ١٢٠ رهينة كجزء من اتفاق وقف إطلاق النار، لكن دافع عن التأخير من أجل الحصول على شروط أفضل. ولكن يبدو أن نتانياهو لم يفعل الكثير في واشنطن خلال زيارته حتى الآن. وكان من الضروري تدكير بعض المسؤولين من كلا الجانبين بأن التوقيع موجود في المدينة.

وقال أحد كبار مساعدي مجلس النواب، «سألني أحدهم عما اعتقدت أن نتانياهو سيؤوله في خطابه، واضطرت إلى التوقف لتدكير لمدة دقيقة لأردد أن ذلك كان هذا الأسبوع. لقد نسيت تماماً أنه كان سعيداً».

وسبب الأحداث الأخيرة حيث كاد أحد المرشحين للرئاسة الأمريكية أن يُقتل بينما انسحب آخر من السباق بعد أسبوع - فإن نتانياهو «لم يتمكن حقا من الحصول على الدعم والوقت الذي كان يتوقه»، كما أضاف مساعد آخر في مجلس النواب. أكد مساعد ثالث في مجلس الشيوخ على التأثير الذي خلفته الأحداث الداخلية قائلًا إن زيارة نتانياهو «لم تحط باهتمام كبير» في الكونجرس، وقد تم منح جميع المسؤولين سريّة للحدث بصراحة. ومن المقرر أن يلتقي ترامب رئيس الوزراء الإسرائيلي غداً في منتجه في بالم بيتش بولاية فلوريدا. وقال الرئيس الأمريكي السابق في منشور على موقع Truth Social مستخدماً لقب نتانياهو «اتطلع للترحيب بزيارته في مار ايه لاغو في بالم بيتش بولاية فلوريدا». سيكون الاجتماع هو الأول بينهما منذ نهاية رئاسة ترامب، والتي أقام خلالها الاثنان

يذكر انه لم يتحدث عباس وترامب مع بعضهما البعض ولم يتبادل الرسائل منذ ديسمبر ٢٠١٧. وتحدث الرئيس الفلسطيني بشدة ضد ترامب بسبب قراره الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، انتقد عباس الرئيس بايدن لعدم بذله جهوداً كافية لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وقال إنه على عكس ترامب، لم يقدم الديمقراطيون قلم خطته الخاصة للسلاح لحل.

وعلى الجانب الآخر قال مكتب رئيس الوزراء إن الرئيس جو بايدن سيقبل نتانياهو اليوم، بعد أن أرجأ باين اجتماعهما المقرر يوم الثلاثاء، ومن غير الواضح متى ستلقى نائبته الرئيس كامالا هاريس - التي لن تحضر خطاب نتانياهو - معه. ومن المقرر أن يلتقي نتانياهو مع رئيس مجلس النواب مايك جونسون، وزعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، قبل إلقاء الخطاب، وفي مبنى الكابيتول، درس المشرعون الديمقراطيون ما إذا كانوا سيحضرون الخطاب بل أو بينما فكر الجمهوريون في كيفية إظهار دعمهم للزعيم المحاصر. وقال السيناتور كريس فان هولن (ديمقراطي من ماريلاند)، وهو منتقد شرس لسياسات إدارة باين تجاه إسرائيل إنه في بعض الخطاب، وخططت مجموعة من الديمقراطيين في الكونجرس، بما في ذلك فان هولين وعدة أشخاص آخرين يخططون لمقاطعة خطاب نتانياهو، للقاء يوم الأربعاء مع عائلات الرهائن. وسبق الخطاب استضافة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب مادة مستديرة مع العائلات وشؤون أذان ماكل هاريس والديمقراطيين في الكونجرس بسبب خطبته لخطي الخطاب، بحجة أن الوضع الأمني الذي سيحدث عنه نتانياهو يؤثر على الولايات المتحدة.

وقال في بيان له: «على سبيل المثال، استمعت اللجنة إلى عائلات الرهائن الأمريكيين الذين لا يزالون محتجزين لدى حماس هذا الصباح. نحن بحاجة إلى إظهار للعالم عزمنا الموحد على القضاء على الإرهاب وإعادة جميع الرهائن إلى بيوتهم». وأمل أن يعيد زملائي النظر في الأمر ويحضروا هذا الخطاب». فيما أذان السيناتور بيرني ساندرز من ولاية فيرمونت الخطاب ووصفه بأنه «مجرم حرب» يرأس «حكومة يمينية متطرفة» خلال تواجده في الكونجرس.

وقال ساندرز: سيكون القذ فريداً من نوعه من حيث إحضار رئيس الوزراء نتانياهو لإلقاء كلمة في اجتماع مشترك للكونجرس. ستكون هذه هي المرة الأولى في التاريخ الأمريكي التي يُمنح فيها مجرم حرب هذا الشرف». وقال ساندرز عن نتانياهو: «لا ينبغي أن يكون موضع ترحيب في الكونجرس الأمريكي». كما أن لخصر كامالا هاريس، المرشحة الرئاسية المفترضة للحزب الديمقراطي، الحفل بسبب تخاربه في المواعد، بحسب أحد مساعديها.

تعد هذه المرة الرابعة التي يقوم نتانياهو بإلقاء كلمة منذ عام ١٩٩٦، متوقفاً على أي قائد أجنبي آخر في هذا المجال، وهو نفس عدد المرات التي يتحدث فيها رئيس امريكى أمام الكونجرس خلال فترة ولايته، بحسب شبكة CNN.

### حرب كلامية بين هاريس وترامب

## الرئيس السابق يتراجع ويقبل المناظرة



وقال إنه سيكون «سهل» هزيمتها مقارنة باين لأن الناخبين ينظرون إليها على أنها أكثر يسارية من زميلتها في الانتخابات لعام ٢٠٢٠. وقال ترامب في اتصال هاتفي مع الصحفيين: «إنها أكثر نظرًا منه بكثير... لذلك أعتقد أنها يجب أن تكون أسهل من باين، لأنه الآن أكثر توجها نحو التيار الرئيسي، ولكن ليس من إهذاب العنف المسلح، وفي حرية الانتخاب».

ورداً على جمع هاريس ما يقرب من ١١٦ مليون دولار منذ الأحد الماضي بحسب إعلان حملتها الانتخابية.

قدمت حملة دونالد ترامب تحدياً لعميل كامالا هاريس من تحويل ٩١ مليون دولار من أموال لجنة صندوق الحرب المشترك لباين-هاريس. وفي شكوى تم تقديمها إلى لجنة الانتخابات الفيدرالية، اتهم الفريق القانوني لترامب نائب الرئيس «بارتكاب أكبر انتهاك لتمويل الحملة الانتخابية في تاريخ أمريكا» من خلال الاقتلاع بشكل احتيالي على أموال مرشح آخر لإطلاق حملتها الرئاسية الخاصة.



حكاية وطن

بقلم:

محمود غلاب

### مجرد وعد

في كل تعديل وزاري تظهر فترة دراماتيكية نتيجة ضغط الشارع الذي يتجمل التعديل، أو تستخدم لإيهام الشارع عن بعض المطالب. إحدى الفخترات تابعتها من خلال مجلس الشورى الملغى حيث جرى تعديل وزيرى فى حكومة الدكتور أحمد نظيف خلال نظام مبارك، وكالمعادة استنظف عددا من المرشحين للمقالات يتم نشرها في الصحف، سواء عن طريق التسريب لمعرفة رد فعل الرأي العام على شخص المرشح، أو من خلال المرشح نفسه للاستفادة من المقابلة، والحصول على لقب مرشح سابق، وفى اليوم المحدد لأداء اليمين الدستورية للوزراء الجدد، بالإضافة إلى مناقشة اليومية الكبرى بأسماء الذين شملهم أداء اليمين الدستوري.

ومن بينهم اسم عضو مجلس الشورى «ح. ح. د» وكان من الأعضاء المحظيدين الذين يحرمون من على إبداء الرأي وعلى الإبداء والتجويد وتقديم الاقتراحات الفعالة. وكتبت الصحفية في متن الخبر أن عضو الشورى «س» رشح لوزارة (....) وللأسف أن رئيس الوزراء لم يكن قد استقبل هذا العضو، ولم يرد عليه، سواء عن طريق كتابة تليفونية أو مقابلة شخصية، ولكن اسمه نشر في الصحفية المهمة والتي تعتبر الصحفية الأولى للدولة في ذلك الوقت.

وفى الصباح الباكر، قرأ العضو الصحف، وهذه الصحيفة بالذات، وارتدى أحفم بدلة، وهذب إلى القصر الرئاسى لأداء اليمين، وهناك اصطدم بالصحفية، وعاد، وكانت جلسة مجلس الشورى على وشك الانقراض. وكانت انعلااته متباعدة ما بين العشرة على الازراء التي طرأت، وعما يلي الفرحة أن كتب من بين المرشحين، حتى يعطى لقبك بمرشح وزيرى، وفي إطار بعض المرشحين الذين يمنحون أنفسهم مناصب مرشح محتمل، مرشح سابق، مرشح على ما تترجح، حتى نهاية دور انعقاد مجلس الشورى كت نأدى العضو المشتاق، بسيادة الوزير، وكان له صديق يقول له: أه لو لعبت يا زهره في عصر ظهر فيه عبده مشتاق الذى كان يجلس بجوار التليفون في انتظار صوت الجرس الذى يدعوه للانضمام إلى فته الوزراء.

هذه الواقعة تعيدنا إلى وزير تشابه الأسماء الذى أخذ عنه الكاتب الكبير وحيد حامد فيلمه «معالي الوزير»، ويحكى عن شخص عين وزيراً وحدت هذا التشابه قبل الثورة، وحدث بعدها، وقيل إن وزيراً للتعليم، كان أحد وزراء تشابه الأسماء.

الانتباه إلى كرسى الوزارة قديما كان يدفع البعض إلى التردد على الدجاليين، وقارئ الكف والفنجان لقفوز باللعب، ووروى لى أستاذ جامعى ورئيس لجنة برلمانية مرموق، كان لا يخفى اشتياقه للوزارة، وكان يعتبر كرسى الوزارة من حقه، وحصل على العديد من الوعود وكان يخلف المسئولون وعودهم له، وفى آخر مرة أقسم له رئيس الوزراء بأنه ضمن التشكيل الوزارى، وبالتفعل تم تكليفه بحقيبة وزارية عن طريق وعد هذه المرة، ولكن على طريقة قليل البحت، توفى رئيس الوزراء ليلة إعلان التشكيل الوزارى انتظارا لأداء اليمين الدستورية وتم تكليف رئيس وزراء آخر لم يكن لصاحبنا نصيب معه فى الوزارة للموعودين، وليس للحسابين وغالبًا لأهل الثقة.



كاريزما

بقلم:

نادر ناشد

### قضايا

تعيين الأديب محمد عبدالحافظ ناصف: رئيسًا لمجلس إدارة هيئة قصور الثقافة: إجراء انتخابات في شتى مجالاتهم وتخصصاتهم. ذلك لأنهم يعرفون ناصف مبدعاً وادرياً بارعاً حقيق إنجازات كبيرة في ثقافة وهو أصلاً كاتب لأدب الأطفال: كتب الكثير من الكتب الأدبية وتراجم عشرات الكتب الأخرى التي جانب كتبه في عالم المسرح: كتب الفلانتا - مختارات مسرحية وأرض لله وصاحب الفلانتا وطلوع النصارى والليل والهاجر ووداعاً قرطبة وفاتحة السنديان ومختارات قصصية. أما الأهم من ذلك وهو ما طمأن المثقفين - هو سياسته الإدارية التي تعتمد على الشورى بين الكبار والصغار وفتح باب مكتبته لجمع حتى يضمن البعد عن المناورات والمكائد التي من شأنها أن تبعد جو العمل الأسرى وقد نجح من قبل في كل موقع أداره.

اليوم أنا مطمئن على هيئة قصور الثقافة تحت رئاسته لأنه جلس في مقعده الحقيقي. بعد سبل من قيادات كانت بعيدة - مع تقديري لهم جميعاً- كانوا غير فعالين برغم جهودهم: إلا أن هذا المكان شديد الحساسية لأنه يجعم صفوف متقني مصر ويشمل رسم خريطة الطريق للثقافة المصرية من الشمال إلى الجنوب ولكل محافظة في مصر خصوصية وخاصة محافظات الجنوب أسوان والأقصر تختلف في ثقافتها عن النوبة وتختلف عن حلارب وشلاتين. وهكذا. المرجو إعادة بناء بيوت الثقافة في القرى والبلدان الصغيرة بحيث تحوى على مقومات النجاح التكنولوجي في هذه المواقع الثقافية وتوثير كثير من المبادئ القديمة أو المتهالكة.. المسئولية كبيرة أمام ناصف رئيس الهيئة الجديد. ولكنى انتابته الكثير من الإنجازات.

الشاعر أحمد شوقي محافظ إبراهيم: رحلا في شهور متتالية في عام ١٩٢٢ شوقي رحل في أكتوبر وحافظ رحل في يونيو.. كانت صداقة قوية استمرت لأكثر من أربعين عاماً.. كان حافظ أول من أطلق على شوقي لقب أمير الشعراء وحضر الشاعر خليل معلان من لبنان يقود مياحبة شوقي أميراً للشعراء وقد انضم لهم- في احتفالية كبرى- كبار الشعراء ومفكرو العروبة. أما شوقي فقد أطلق على حافظ شاعر الشعب ثم شاعر النيل. ولعل كتاب العميد له حسين حافظ (وشوقي) كان الدلالة الأولى على حركة الشعر ليس من خلال الشعرية في القصف بل من خلال رسم موقع القصيدة العربية عن المنطق الأول من القرن العشرين.

حركة الترجمة من وإلى اللغة العربية إلى اللغات العالمية ضيقة منذ وقت طويل: تحتاج إلى مزيد من التشجيع والدعم الفنى والإمداد لأهميتها وضرورتها في تقريب أدبنا للعالم.

nademashed7777@gmail.com







## مجاور رئيسية و٤ ملفات عاجلة

# «وثيقة كجوك» لسياسات ضريبية جاذبة للاستثمار

## تعديل القانون واستمرار تطوير المنظومة «مش إصلاحات عشان اللقطة»

الضريبية للسنوات الست القادمة وذلك يحقق أعلى درجات اليقين الضريبي ويسهم في إيجاد بيئة استثمارية أكثر جاذبية ويعمل خارطة طريق للمستثمرين وشهادة ضمان للاقتصاد المصري.

وأضاف «عبدالعني» أن الملف الثالث يتعلق بمشروع قانون الضريبة على الدخل وأعلنت وأعلنت وزارة المالية في يناير الماضي أنه سيتم طرحه للحوار المجتمعي في فبراير بهدف تخفيف الأعباء الضريبية عن محدودى ومتوسطى الدخل تنفيذاً للتوجيهات الرئاسية، وأشار إلى أن الملف حتى الآن مشروع القانون لا يتضمن أي زيادة في أسعار الضريبة وأنه يستهدف تحديد الدخل الخاضعة للضريبة لتكون أكثر وضوحاً وتبسيطاً وعميقاً لليقين الضريبي، خاصة أن القانون الحالي مضى عليه ما يقرب من ٢٠ عاماً وجرت عليه تعديلات عديدة ولم يعد متوافقاً مع المنظومة الضريبية الإلكترونية.

وقال أشرف عبدالعني، إن الملف الرابع يتعلق بالمطالبة بإعادة العمل بقانون التجاوز عن مقابل التأخير والضريبة الإضافية وهو ما طالب به مجلس الشيوخ وجمعية رجال الأعمال واتحاد الصناعات والعديد من منظمات الأعمال وجمعيات المستثمرين والشركات المتخصصة، مؤكداً على إعادة العمل بقانون التجاوز عن مقابل التأخير والضريبة الإضافية مساهمة في توفير حصة كبيرة لخزانة الدولة، بالإضافة إلى إنهاء نسبة عالية من المنازعات الضريبية باستئناف المحاكم الضريبية للممولين وتشجيع المستثمرين على إقامة المزيد من المشروعات.

ومن جانبه، أكد عادل الكبري الخبير الضريبي، أننا نتوقع الكثير من أحمد كجوك وزير المالية الجديد بحكم الخبرات الدولية والمحلية التامة لديه فقد عمل مع البنك الدولي وتولى منصب نائب الوزير للسياسات المالية منذ مارس ٢٠١٦ وأدار بنجاح ملفي المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وعلى مدى العامين الماضيين حضر أغلب الاجتماعات مع الرئيس عبدالفتاح السيسي، وكذلك اجتماعات مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي ما يؤكد أن «كجوك» يملك صورة كاملة عن الأوضاع في وزارة المالية وفي الاقتصاد القومي. وأضاف أن من الأبناء السارة أيضاً تعيين شريف الكيلاني نائباً لوزير المالية وهو من الكفاءات المشهود لها في المجال الضريبي ولا شك أن وجوده إلى جانب أحمد كجوك سيؤثر العمل الضريبي ويسهم في حل التحديات الضريبية وإعادة ترتيب الأولويات بما يتناسب إيجاباً على الاقتصاد القومي.



أحمد كجوك



أشرف عبدالعني

وطالب «عبدالعني»، وزير المالية الجديد بسرعة تشكيل الأمانة الفنية للمجلس الأعلى للضرائب حتى يتمكن المجلس من البدء في ممارسة مهامه لضبط أداء الإدارة الضريبية وتوفير أقصى درجات الشفافية في تطبيق الإجراءات الضريبية وأيضاً دراسة وإقرار وثيقة حقوق دافعي الضرائب ومناقشة القوانين والإجراءات الضريبية وضبط العلاقة بين المستثمرين والإدارة الضريبية وذلك يسهم في جذب الاستثمارات وتشجيع العملية الإنتاجية وتعزيز معدلات النمو الاقتصادي.

المصالح الإيرادية والأفراد والشركات، وشدد على مواصلة تطوير وميكنة المنظومة الضريبية والبناء على ما أنجزناه في التطوير الإلكتروني والإيصال الإلكتروني وغيرها. وقال الوزير: «التطوير والإصلاح عملية مستمرة ودائمة.. ومشي نعمل إصلاحات عشان نأخذ لقطه أو صورة، وأعلن عن أنه إذا كانت هناك ضرورة لتعديلات تشريعية في صالح الممولين سنستمر مع بعض فوراً.. من أجل خلق مناخ تنافسي جيد للاستثمار، يرتكز على منظومة ضريبية متطورة. ومن جانبه، حدد المحاسب الضريبي أشرف عبدالعني، رئيس جمعية خبراء الضرائب المصرية، ٤ ملفات ضريبية عاجلة تنتظر أحمد كجوك وزير المالية الجديد، وأوضح أن أبرزها: «مناقشة» المبادرات التي تسمى الوزارة لتنفيذها في الحوافز المجتمعي وذلك تنفيذاً لتكليفات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقال «عبدالعني»، إن وثيقة السياسات الضريبية تمثل نقلة حضارية غير مسبوقة في الفكر الضريبي وستكون مصر أول دولة عربية وأفريقية تصدر وثيقة عن السياسات

ويتجه وزير المالية إلى تحقيق الاستقرار الضريبي لرفع التدفقات الاستثمارية من أجل زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وهو ما يعني بوضوح أنه لا نية لتغيير أسعار الضريبة الحالية حتى في مشروعات القوانين خلال الفترة القادمة، كما يمثل المحور الثاني في إرساء دعائم سياسات ضريبية أكثر وضوحاً وأقوية ومرونة، مما يشير إلى تعديل جوهري في قانون الضريبة على الدخل الذي لا يتسم بالمرونة، كما لا يتناسب قانون الضرائب مع الواقع بعد مرور ٢٠ عاماً على إصداره.

ويأتي المحور الثالث باعتبار أن الممول شريك أصيل لمصلحة الضرائب، وهو ما يعني أن العلاقة ستكون متوازنة بين أطراف المنظومة الضريبية دون تقول طرف على آخر، والمحور الرابع يتعلق بتحقيق نقلة نوعية كبيرة في تحسين العلاقة بين مصلحة الضرائب ومجتمع الأعمال، وتعزيز التواصل الفعال بين المصالح الإيرادية والأفراد والشركات، ما يسهم في التغلب على التحديات التي تواجه المجتمع الضريبي اليوم، والمحور الخامس يستهدف مواصلة تطوير وميكنة المنظومة الضريبية لزيادة حصة خزانة الدولة وتحقيق العدالة الضريبية، وتسهيل الإجراءات وتوفير وقت وجهد مصلحة الضرائب والممول، ويترشح المحور السادس خلق مناخ تنافسي جيد للاستثمار يرتكز على منظومة ضريبية متطورة، وذلك يعني تغييراً في الفكر الاستثماري من الاهتمام بتحقيق أكبر حصة ضريبية إلى التركيز على توفير أفضل مناخ لتجديد الاستثمار، أما المحور الأخير فهو حرص وزير المالية على المنافسة الإقليمية ومكافحة التطورات الدولية على المنظومة الضريبية، ما يعكس رؤية واضحة لوزير المالية على ضرورة تقديم حوافز وتيسيرات لجذب المستثمرين العرب والأجانب، في ظل منافسة شرسة مع الدول المجاورة.

وفي أول تصريحات الوزير أحمد كجوك، أعلن العمل على تطوير وثيقة استراتيجية السياسات الضريبية ٢٠٢٤/٢٠٢٠، والانتهاج منها في أقرب وقت لطرحها لحوار مجتمعي حقيقي، والسعي لإرساء دعائم سياسات ضريبية أكثر وضوحاً وأقوية ومرونة وأسهلاً لرضاء المستثمرين خلال المرحلة المقبلة، والعمل بمبدأ الممول شريك أصيل لمصلحة الضرائب، وإحداث نقلة نوعية كبيرة في مسار تحسين العلاقة بين مصلحة الضرائب ومجتمع الأعمال وترسيخ جسور الثقة، والحرص على حماية حقوقه ومساندته حتى يكبر ويتوسع ويصدر.

وكشف وزير المالية، عن أن المرحلة المقبلة ستشهد الانفتاح بشكل أكبر على مجتمع الأعمال، وتعزيز التواصل الفعال بين

**يأتي ملف القطاع الضريبي على رأس أولويات أحمد كجوك وزير المالية، في إطار مشواره الجديد لقيادة السياسات المالية والضريبية، بهدف تحقيق الاستقرار الضريبي، والدفع بزيادة التدفقات الاستثمارية وتطور معدلات النمو الاقتصادي.**

**وقدم وزير المالية، رؤية شاملة تركز على ٧ محاور رئيسية تعكس إدراكاً كاملاً بالموقف الضريبي محلياً وعربياً ودولياً، من أجل رفع الحصيلة الضريبية وتوفير مناخ جاذب للاستثمار، وتمثل المحاور السبعة «وثيقة كجوك»، التي تضع خطة إستراتيجية تحدد سياسات ضريبية تعكس إيجابياً على معدلات الاستثمار.**

**عبد القادر إسماعيل**



في الموضوع

بقلم:

ياسر شوري

### «كاميلا هاريس» المتوازنة

تمثل كاميلا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي الحالية والمرشحة بقوة لخوض سباق الانتخابات الأمريكية بعد تنحى جو بايدن حالة خاصة ورقم صعب خلال الأيام القادمة..

هاريس قد تصبح في غضون الشهور القادمة أيقونة عالمية إذا نجحت في هزيمة ترامب في السباق الرئاسي القادم وهي بحسب كل التقديرات تمتلك حظوظاً كبيرة، بالإضافة إلى الاستفادة من الشهية الكبيرة التي حصل عليها بايند بعد تنحيه وعدم تمسكه بالترشيح ونزوله على رغبة حزبه بترك الناحة لخليفته ونائبته كاميلا هاريس.

مخطف من يعتقد أن المرشحة للرئاسة الأمريكية متعاطفة مع القضية الفلسطينية أو أنها في حال فوزها ستنتهي موقفاً محايداً للفلسطينيين.. فهي ستدخل المكتب البيضاوي شائناً شأن أي رئيس ديمقراطي يؤمن بحل الدولتين، ولكن دون منصف حقيقي على إسرائيل، فيما يتعلق بموقف كاميلا هاريس من القضية الفلسطينية، يمكن تلخيص وجهة نظرها وطريقة تعاملها من خلال مواقفها..

فقد دعمت «هاريس» في البداية حل الدولتين لإنهاء الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، حيث أبدت إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل ولكن في السنوات الأخيرة، بدأت هاريس مع الاقتراب أكثر من الموقف الأمريكي التقليدي المؤيد لئيل أبيب، حيث أكدت

أمن إسرائيل وأدانت الهجمات الفلسطينية ضدها. وعلى الرغم من ذلك، فإنها لا تزال تؤيد استئناف المفاوضات بين الطرفين لتحقيق سلام عادل ودائم وفي الوقت نفسه، وتنتقد هاريس الاستيطان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية المحتلة واقتراحات ضم أجزاء من الضفة الغربية.

وفي ميعاد موقفيها، فإنها تحاول التوفيق بين دعم إسرائيل وحقوق الفلسطينيين، على الرغم من أنها في بعض الأحيان تميل إلى مساندة المواقف الإسرائيلية، ولكن تقرب من مفتح شخصية كاميلا هاريس فإنها تمتاز بشيئين:

أولاً لصاحبة شخصية متوازنة، وثانياً إنها دائماً تحصل على لقب الأولى كمرأة سلام عادل ورأه وفي وقعة صمودها كسياسية مثيرة للاهتمام، فقد ولدت كاميلا هاريس في عام ١٩٦٤ في أوكلاند، كاليفورنيا، والدتها جاميكية والدعا هندي.

درست القانون في جامعة هوارد، وبدأت حياتها المهنية كمذكية عام في مكتب المدعي العام لقاطعة سان فرانسيسكو وتقدمت هاريس للترشح لمنصب المدعي العام لولاية كاليفورنيا في عام ٢٠١٠ وهازت. كانت أول امرأة سوداء تشغل هذا المنصب في تاريخ الولاية.

في عام ٢٠١٦، انتخبت هاريس لمجلس الشيوخ الأمريكي لتصبح ثاني سيناو أمريكية أفريقية. خاضت هاريس سباق التمهيدات الديمقراطية للانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٩، لكن انسحبت في وقت مبكر. في عام ٢٠٢٠، أعلن جو بايند ترشيحها كائبة له في الانتخابات الرئاسية، فزارا معاً في الانتخابات وأصبحت هاريس أول امرأة، وأول شخص من أصول أفريقية وآسيوية، تشغل منصب نائب الرئيس الأمريكي.

قصه نجاح كاميلا هاريس كسياسية ناجحة ومهلمة للنساء والأقليات في الولايات المتحدة مرشحة للصدور والنفور بمنصب الرئيس لتكون أول امرأة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية تنوز بهذا المنصب الرفيع.

الحقيقة أن معظم حظوظ تراسب في الفوز بالانتخابات الأمريكية بناها على شخصية مناهضة للسباق بايند وما أصابه من شيخوخة واه الخرف وغيرها من السمات الأخرى، ولكن بعد انسحاب بايند من السباق الرئاسي زاد تقدير الشعب الأمريكي له ومن ثم لخبيلته «هاريس»، وأكثر الخاسرين من هذا الحساب هو ترامب نفسه بعد أن سالت الأقدار إليه مرشحة غير عادية ويعرفها الشعب الأمريكي كله بعد أن قضت ٤ سنوات نائباً للرئيس.

yassershoora@gmail.com



قلم صدق

بقلم:

أيمن عبدالحميد الكوفي

### أصحاب الأمراض المزمنة:

#### إحفظوا!!!

كنت قد عقدت التية أن أكتب عن الحد الأهم الذي شغل العقول خلال اليومين الماضيين، فهو محور الأحداث لدى قنوات العالم الفضائية والتلفزيونية، وأخبار أقلام الصحف المحلية والعالمية، والذلة الأسماء لدى المواقع الإلكترونية.. ألا وهو نتائج أحداث المناظرة الفرسية التي تدور رحاها على أرض الحريات (الزينة) والحقوق (الخنتة)، أرض (الجمار والبلغل) بايند وتراسب، أرض أمريكا، حيث السباق الرئاسي بين التنازعين المعجوزين الديمقراطي ترامب والجمهور جو بايند، في أغرب مسلسل انتخابي لها، فأحدهما يطارد القضاء وما زال مسرعا على اعتلاء عرش أكبر دولة في العالم، ويتعرض لمحاولة اغتيال تتلح له ميزان المناصفة، وثانيهما رجل أقل ما يوصف به «الخرف العزى» الذي أدى به إلى الانسحاب من مارون الانتخاب بعد ضغط بلا هوادة للجمهوريين عليه، وتمثل كاميلا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي الحالية المشددة الانتخابي.. لا التي هي في خضم الكتابة عن هذا تعرضت لحوار تشعشر له الأبدان، وتوقف عنه الأنفاس.. حوار غير مطور الظم منحها إلى أمر حياة أو موت، ولا يتجاح إلى تأجيل.. فكل وقت بعد هذا يبعث أرواحا برية لا حول لها ولا قوة، وأجسادا هزيلة لا جيد لها في ذهاب وعودة، هؤلاء المفروض لهم الأولوية من الدولة والمؤسسات الحكومية، سواء كانت اجتماعية أو طبية.. فعين تصاع المجازيات وجب أن يكون من الانتقادات، لا يرتبط بعجز ولا التزام، ولا نقض في الدولارات، فالقانون فيه يعتبر كبيرة، والعمل عليه بعد فضيلة، فالقضية بدون تعظيم ولا تهويل حقيقية إنسانية.. فصور الحوار الآم بدون علاج من تأمين أو صديديات، عجز ونقص في الدولة لأشخاص مزمنة بغير دواء، حكاية مريض مزمن لا يجد الدواء في التأمين الصحي والصيديليات، بسبب النقص أو الغلاء.. مريض ين في حواره معنا ويشكوى شكوى داخل من دوخة فجرا بين المستشفيات.. فمثل هؤلاء ينادون كل يوم بسبب النقص والغلاء بأعلى صوت من داخل البيوت والمستشفيات..«الحقون!!!» الملم احفظ وراغب قدرها.

## ٥ مطالب أساسية لجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية الاستثمار من أجل التصدير يتطلب خريطة لأهم المشروعات الصناعية المطلوبة ودعمها

**ترفع وزارة الاستثمار والتجارة الخارجية بعد التشكيل الوزاري الجديد شعار الاستثمار من أجل التصدير، وهو شعار جيد ومطلوب بشكل عاجل خلال المرحلة الحالية غير أن الأمر وبعيدا عن الشعارات ما زال في حاجة إلى جهود عديدة لإزالة معوقات الاستثمار والتي تحد إلى حد كبير من تدفق الاستثمارات وإقبال المشروعات على التواجد في مصر**



**تقرير: حنان عثمان**  
وإذا أردنا المزيد من المشروعات الصناعية من أجل التصدير، فعليا فعليا البحث عن علاج فوري لأوضاع المستثمرين ليس في القطاع الصناعي فقط ولكن في كافة القطاعات. ويتطلب الأمر تعديلات على الخريطة الاستثمارية بهدف تحديد المشروعات الصناعية القادرة على قيادة عمليات التصدير لتحقيق عوائد أكبر من خلال التصدير، كما أن الأمر يتطلب البحث عن حوافز لدعم المشروعات المطلوبة في المرحلة القادمة.

في بحث مقدم إلى كلية التجارة جامعة المنصورة قدم الباحث محمد سيد حليم وسعد الشريف دراسة قيمة حول أول المعوقات التي تواجه جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة بشكل عام يرى الباحث أن تجربة مصر مع الاستثمار الأجنبي المباشر لم تكن ناجحة إلى حد بعيد وذلك بالنظر إلى عدة عوامل منها الحجم الضخم للحوافز والضمانات التي قدمتها الإدارة الاقتصادية لجذب هذا النوع من الاستثمار على مدار الأربعة عقود المنقضية. والحجم الضئيل للاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تدفقت على الاقتصاد المصري وجهتها الفعالة خلال تلك الفترة، وهو ما انعكس على النتائج الضعيفة على مستويات تشغيل قوة العمل المصرية ومستوى التطوير التقني للصناعات المصرية والصادرات كذلك التقنية.

علاوة يلخص مشاكل البحث المشاكل التي تعوق قدرة الاستثمار الأجنبي على جذب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى اقتصاد مصر المشاكل الأولى تتعلق بمناخ الاستثمار في مصر ومن أهمها ضعف المميزات الكلية لأداء الاقتصاد المصري والمنتملة في انخفاض معدل النمو الاقتصادي وارتفاع حجم الدين الخارجي وعدم استقرار سعر الصرف، كذلك ضعف البنية الأساسية المصرية وانخفاض كفاءة مؤسسات الأعمال الوطنية وانخفاض جودة المنتجات المصرية بوجه عام، وضعف كفاءة عبور العمل المصري.

والثانية مشاكل تتعلق بغياب نموذج محدد للاستثمار الأجنبي المباشر الذي يجب أن تسعى إليه استراتيجية جذب تدفقات الاستثمارات الأجنبية، فغياب هذا النموذج أدى عمليا إلى ضعف حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تدفقت على الاقتصاد المصري، بالإضافة إلى تعزيز الاختلال القطاعي الذي يعاني منه هيكل الاقتصاد المصري، حيث تركزت تلك الاستثمارات بالأساس في قطاع الصناعات الاستخراجية، وتلاها قطاع الخدمات، بينما لم تتوجه سوى نسبة ضئيلة إلى قطاعي الزراعة والصناعة التحويلية.

ويرى الباحث أن نموذج الاستثمار الأجنبي المباشر الذي يجب أن تستهدفه الإدارة الاقتصادية المصرية، يجب أن يراعي توفير فرص عمل جديدة لقوة العمل المصرية، إدخال



حسن الخطيب

## حوكمة الإنفاق الاستثماري

### تفسح المجال للقطاع الخاص لضخ المزيد من الاستثمارات



**حرصت الدكتورة رانيا المشاط منذ توليها حقيبة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي في تشكيل الحكومة الجديدة: على التحرك بخطى سريعة نحو تنفيذ مخططات الدولة ومستهدفاتها بإشراف القطاع الخاص كمحور أساسي في تنمية الموارد وتنمية وتعزيز مواردها**

خلال عشر سنوات بين الفترة من ٢٠١٤/٢٠١٥ حتى العام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، هذا، بالإضافة إلى استثمارات المرحلة الثانية من المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

كما أشارت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي إلى دور الوزارة في تطوير المعاداة التمويلية للمحافظات، والتي يتم الاعتماد عليها كإلية مستقلة لضمان التوزيع العادل للاستثمارات على مستوى المحافظات، مستعرضة تطبيق تلك المعاداة على كافة محافظات الجمهورية ومقارنة الأرقام المالية السابقة بالعام المالي الجاري، والتي تأخذ في الاعتبار خصوصية كل محافظة ومؤشر التنمية البشرية وما حصلت عليه استثمارات خلال السنوات المقبلة.

واستعرضت ترتيب محافظات الجمهورية وفقاً لمؤشر التنمية البشرية، مشيرة إلى أن محافظة جنوب سيناء جاءت في المركز الأول في ترتيب المؤشر، تليها محافظات بورسعيد والقاهرة والبحر الأحمر والسويس والإسكندرية، كما أشارت إلى حصة المحافظات في الناتج المحلي الإجمالي، حيث احتلت محافظة القاهرة المركز الأول، تليها محافظات الجيزة والإسكندرية والقليوبية والشرقية.

وأشارت المشاط إلى مؤشر التنافسية، لافتة إلى أنه يعتمد على عدد من الركائز، وهي ركيزة المؤسسات، والبنية التحتية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستقرار الاقتصادي، والصحة، والمهارات، وسوق المنتجات، وسوق العمل، والنظام المالي، وحجم السوق.

وديناميكية الأعمال، والقدرة على الابتكار. وخلال الاجتماع أشارت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي إلى البرامج المطورة للمحافظات والتي تشمل، برنامج التنمية الاقتصادية، برنامج تدعيم الخدمات المحلية والمجتمعية، برنامج الطرق والنقل والمواصلات، برنامج تحسين البنية، برنامج التنمية الحضرية والريفية، وبرنامج الإدارة المحلية والدعم الفني، لافتة إلى الملامح الأساسية لمبادرات الخطة الاستثمارية للعام المالي الجاري والتي تتضمن عدد من المشروعات الرصفت والإنارة ورفع كفاءة المواقف وإنشاء الأسواق واستكمال مجازر، هذا بالإضافة إلى البرنامج الوطني لإدارة المخلفات الصلبة، ومبادرة ١٠٠ مليون شجرة، وتطوير منظومة المرور، فضلا عن مشروعات «حياة كريمة».



رانيا المشاط

**كتب- نيفين ياسين وعبد العزيز فتحي:**  
وكانت أولى خطواتها تنفيذ ذلك هو عمل خلال موسم مع المحافظين ونوابهم، والذي نظمته وزارة التنمية المحلية لاستعراض خطط وجود الحكومة لرفع كفاءة الإنفاق الاستثماري من أجل تطبيق قرار رئيس مجلس الوزراء بتحديد سقف الاستثمارات العامة للعام المالي الجاري بنحو تريليون جنيه، وفي إطار وجود الدولة لإفصاح المجال للقطاع الخاص، فقد استعرضت «المشاط» المبادرات التي تسمى الوزارة لتنفيذها في مختلف محافظات الجمهورية، وذلك بحضور الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية.

وكان رئيس مجلس الوزراء قد وجه بعقد اللقاءات بين الوزارات والحكافين لتعريفهم بالمشروعات التنموية والبرامج المختلفة التي يجري تنفيذها في المحافظات، والخطة الاستثمارية؛ وكانت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، قد استعرضت تلك الإجراءات خلال لقائها في مجلس النواب وفي الاجتماع الأول لمجلس الوزراء.

وحرصت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، على عرض خطة حوكمة الإنفاق الاستثماري لخطة المحافظات للعام المالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

واستعرضت خلال اللقاء القرارات الصادرة في هذا الشأن ومنها قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة حوكمة الاستثمارات العامة الكلية بالدولة، وقرار رئيس الجهاز المركزي للحسابات بتشكيل الأمانة الفنية لتلك اللجنة برئاسة وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولي، وذلك في إطار وجود حوكمة ورفع كفاءة الإنفاق الاستثماري.

وقالت الدكتورة رانيا المشاط، إن الوزارة شرعت بالفعل في الإجراءات التنفيذية لتفعيل حوكمة الإنفاق الاستثماري وزيادة استثمارات القطاع الخاص، لتتأكد من الالتزام بسقف الإنفاق الاستثماري المحدد، وذلك تطبيقاً على كافة الجهات المعنية بما في ذلك الهيئات الاقتصادية، وشركات قطاع الأعمال العام، والشركات المملوكة للدولة بالكامل.

وأكدت «المشاط»، أنه تم اتخاذ العديد من الإجراءات من بينها تشكيل فريق عمل من ممثلي الوزارات والوزارات المعنية لمراجعة اعتمادات كافة الوزارات والجهات، إلى جانب التنسيق مع مختلف الوزارات لحصر الشركات والهيئات الاقتصادية التابعة لها وموافاة وزارة التخطيط ببيانات الاستثمارات المستهدفة وذلك لضمان الالتزام بسقف الاستثمارات العامة، مشيرة إلى أن ٢٤ استثماراً الخزانة العامة بنسبة ٢١%











الناقد الأدبي الكبير د. حسين حمودة الفائز بجائزة الدولة التقديرية في حوار لـ «الوفد»:

## المطامع الإسرائيلية تستهدف الاستيلاء على تراث العرب



الراحل تحت رعاية المجلس الأعلى للثقافة بدءاً من ٢٠٢١. أخرى «حمودة»، المكتبة العربية بالعديد من المؤلفات والدراسات في النقد الأدبي والأدب المقارن ومنها «في غياب الحديقة»، حول الزمان والمكان في روايات نجيب محفوظ، عام ٢٠٠٧، ومن عيون القصة المصرية.. مختارات قصصية، في ثلاثة مجلدات عام ٢٠٠٩، و«الرواية والمدنية.. نماذج من كتاب الستينيات في مصر»، ونال مؤخرًا جائزة الدولة التقديرية عن استحقاق وجدارته. في سباحة فكرية ثقافية أدبية مع عقل من عقول مصر الكبيرة في النقد الأدبي الدكتور حسين حمودة أستاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة، دار هذا الحوار مع «الوفد».

حوار: صابر رمضان

## النقد «مسجون» داخل أسوار الجامعة

الشعري العربي؟  
رغم قصيدة النشر عربيًا، متعددة الجهات والتجارب والمستويات، فيها نتائج قيمة مع نتاج آخر أقل قيمة، وهذا أمر طبيعي تمامًا، يسرى على كل الأعمال الأدبية والإبداعية جميعًا.. ونستطيع القول إن (قصيدة النشر) وجهة من وجهات الإبداع الشعري، بمعنى أنها ليست تطويرًا يلقي ما سيقمها من إبداع، فليس هناك تطوير إبداعي ينفي ما سبقه أبدًا، بقدر ما هي مغامرة تتأسس على البحث عن جماليات خاصة تضاف إلى الجماليات الراسخة والمستتبّة التي يورثها الشعر العربي خلال مسيرة طويلة ومرحلتين متعددة.. وبقدر ما تتجج نماذج الرفيعة المنسوبة إلى قصيدة النشر في استكشاف جماليات خاصة بها، بقدر ما يكتب لها النجاح.

كاتب الستينيات في مصر، ما أهم الخطوط العريضة التي أزدت طرحها به وهل هناك علاقة بين الأدب والمكان عند كتابة العمل الأدبي؟  
رغم (الرواية والمدنية) كان محاولة لمقاربة موضوع كبير، متصل بالعلاقة بين الرواية والمدنية على مستويات عدة، التطورات التي صاغت الانتقالات الأساسية في تاريخ كل منهما، والبنيات التي انتقلت تكوين كل منهما عبر حقب زمنية متعددة، والكيفيات التي تحقق خلالها التفاعل بينهما، والتأثير والتأثر الممكن بين عالم كل منهما.. وطبعًا هناك سمات يمكن أن تكون مشتركة فيما بينهما: التنوع والمرونة والانفتاح والحراك، كما أنّ هناك مميزات مشتركة تجمعها مثل التعدد والتحرر والفردية، وهذه السمات والمعاني سعى هذا الكتاب إلى استكشاف أبعادها، كما سعى إلى تحليل حضور عالم المدينة في صياغة عناصر الفن الروائي بقدر من التفصيل، خلال قسم نظري مطول، وقسم آخر تحليلي تناول عددًا كبيرًا من النصوص الروائية.

في ظل هذه الظروف التي يمر بها المجتمع الفلسطيني ما الدور الذي يمكن أن يلعبه الأدب في هذا التوقيت؟ وهل يمكن للثقافة أو القوى الناعمة أن تقوم بدور في التصدي للتهديدات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية؟

رغم تصورات أستاذ الأدب بسوجه عام، والأدب الفلسطيني بسوجه خاص يقوم بأدوار متعددة في هذه الوجوه، وكما نعرف أنّ هناك تجارب متنوعة أحاطت بالأدباء الفلسطينيين جعلتهم يملكون ظاهرة مميزة وخاصة جدًا في ظاهرة «أدب المقاومة» وفكرة «المقاومة» الأدب مرّت بمراحل متعددة من الغناء البسيط المتفائل في مراحل فترات إلى مراحل أخرى، فاصبح الأدب يكتب ككشف الواقع المرير الذي يعيشه الفلسطينيون سواء داخل فلسطين أو خارجها في الناقص والمتنوع، وعلى كل حال هناك أدوار أخرى يقوم بها جزء من الأدب الفلسطيني الآن، يمثل فيما يمكن تسميته «توثيق الذاكرة الفلسطينية» ونجد هذا واضحا في نصوص محمود شقير بسوجه خاص، وفي نصوصه حرس شديد على ذكر السميات والأماكن بالتفصيل، ونجد تفاصيل في بعض نصوصه عن تجربة حرس جراح مثلا وهكذا، فهذا التوثيق هو جزء من الحفاظ على الذاكرة الفلسطينية التي يعمل الاحتلال على طمسها بإنشائها متعمدة. فإختصار هناك أدوار متعددة يقوم بها الأدب الفلسطيني والعربي المهم بالقضية الفلسطينية.

ما رؤيتك لمحاولات الاحتلال الإسرائيلي إهداء ملكية موروثة فلسطينية خالصة لبلدان يهودية الأصل؟  
رغم هذا سؤال مهم جدًا، وتصور أنّ هذه المحاولات لا تقتصر فقط على ما يرتبط بالأراضي الفلسطينية أو بفلسطين بشكل عام لكنه ينصرف أيضا إلى أماكن أخرى منها مصر نفسها، بمعنى أنّ هناك ادعاءات إسرائيلية بأن اليهود هم بنات الأهرام على سبيل المثال، فهذه الادعاءات لا تقف عند حد، لأن المطامع الإسرائيلية لا تقف عند حد بشكل عام، فهي مطامع ممتدة وتستند إلى مزارع وادعاءات متعمدة فيما يخص الاستيلاء على الميراث الخاص بنا نحن العرب والخاص بنا نحن الفلسطينيين.

هل يمكن أن يكون الأدب في الجوائز الأدبية.. هل يمكن اعتبارها معيارًا حقيقيًا وصادقًا يُوّشر للأعمال الجيدة؟  
رغم الجوائز الأدبية مهمة دائمًا، رغم كل الملاحظات التي يمكن توجيهها إلى بعضها.. الجوائز تلفت الانتباه إلى أعمال وتجارب وأسماء تستحق الانتباه إليها، وهي تقدم لبعض المبدعين دافعا للاستمرار في الإبداع، أو تحمّلهم إلى ما قدموه من إبداع.. إلى آخره، وهي في كثير من الحالات تمثل «معيارًا حقيقيًا وصادقًا يُوّشر للأعمال الجيدة»، لكنها ليست في المعيار الوحيد، ودائمًا هناك في تاريخ كل الجوائز أعمال كثيرة وأسماء كثيرة كانت تستحق الفوز ولم تفز.

الخطاب الثقافي «نخبوي».. ونعيش علاقات ما قبل الحداثة

نقطة فاصلة في تاريخ الرواية العربية فما رأيك؟ وماذا عن كتابك «في غياب الحديقة».. حول متصل الزمن والمكان في روايات نجيب محفوظ؟  
رغم تجربة نجيب محفوظ تجربة عظيمة في مسيرة الرواية العربية، هو لم يستكشف أرضًا جديدة لهذه الرواية، لم تكن مأهولة من قبل، فحسب، بل قام أيضًا بأدوار متعددة باتجاه الانتقال بهذه الرواية انتقالات متنوعة إلى الأمام طبعًا، على مستوى التناولات، وعلى مستوى الصياغات، والجمالية معًا.. وكتابي «في غياب الحديقة» هو محاولة لقراءة روايات نجيب محفوظ من منظور متصل بعلاقة الزمن والمكان وتفاعلها معًا، من رواياته التي قرأت قراءات كثيرة جدًا من منظور المكان وحده.

كيف تقمّ تعاطي القارئ والناقد الغربي لأدب نجيب محفوظ وما الذي يجذبهم لعالم محفوظ الروائي وشخصه؟  
رغم هناك مستويات متعددة في تعامل القارئ والناقد الغربي مع أدب نجيب محفوظ.. هناك طبعًا من قراءه وكتوبه عنه كتابات عميقة وكبيرة القيمة، منذ فترة مبكرة، ومن هؤلاء أندريه ميكيل الذي كتب عنه منذ أوائل ستينيات القرن الماضي.. وهناك أيضًا من تعاملوا مع أعماله، ومن بعض أعماله المبكرة ذات الطابع الاجتماعي خصوصًا، على أنها مجرد نافذة يطلون منها على عالم الشرق.. وهناك طبعًا مستويات أخرى في التلقي الغربي، بالقراءة والنقد، لعالم نجيب محفوظ.. وهذا كله أمر طبيعي لا يتصل بنجيب محفوظ فقط، وإنما يرتبط بتلقي كل ظاهرة إبداعية كبيرة.

في بعض الأحيان عابوا على نجيب محفوظ استخدام الفصحى على لسان شخص رواياته حتى لو كانوا من الجرافيش فهل تعتقد أنّ هذا السؤال ما زال قابلاً للطرح؟  
رغم نجيب محفوظ في حرصه على كتابة رواياته بالعربية الفصحى، حرص أيضًا على استكشاف مستويات متعددة داخل هذه العربية الفصحى، ولذلك نجد في رواياته اختلافات كثيرة في اللغة ومفصلة ومدروسة في دراسات كثيرة. في إضافة رفض الاختلاف ما زالت موجودة في الوسط الثقافي.. فكيف يمكن الخلاص منها؟  
رغم الخلاص منها يبدأ بتذرية قيم مثل قيمة التعدد وقيمة الحوار والاتفاق حول أنّ هناك دائمًا متسعًا للجميع في هذا العالم.. طبعًا هذا يستدعي غرس هذه القيم ونشرها على الطرح الممكنة، في التعليم وفي الإعلام وفي السياسة وفي المجتمع كله بوجه عام.

بعض يرى أنّ أدب نجيب محفوظ متوعد لا يحصر لها.  
ما تقييمك للنتائج الروائي العربي في الوقت الراهن وهل ترى الانتعاش على التجارب الغربية مضيًا للسرد العربي؟  
رغم النتائج الروائي العربي مزدهر جدًا، والمشهد العربي الروائي غني ومتعدد ومسوع على بلدان عربية كثيرة، يشارك كل بلد منها في هذا المشهد مشاركة الكفاء، والانفتاح على التجارب الروائية الغربية مفيد طبعًا، وهو جزء من التواصل البيديهي بين الإبداعات الإنسانية بوجه عام، ومع هذا



الانتعاش هناك أيضًا اهتمام عدد كبير من الروائيين العرب بالموروث السردى العربي الغني، ولعل الصلة بهذا الموروث قادت إلى وجود أعمال روائية عربية كبيرة القيمة تبلورت فيها جماليات روائية عربية خالصة.

بعض النقاد يرون أنّ عقد الستينيات شهد طفرة روائية وقصصية وشعرية في مصر ويتمتعون بحيث أخذ الإبداع العربي يثمر ثمرات إنجازاته السردية.. ما الأسباب التي أدت إلى ذلك في رأيك؟  
رغم من أسباب ذلك أن عقد الستينيات وما حوله ارتبط بأحلام كثيرة كانت صادرة، واهتمام بالنشر الموسع، وبحركة ثقافية نشطة، وبقدر واضح من الانتعاش على تجارب قصصية وروائية في عدد كبير من بلدان العالم ومن ثقافته المتوعدة.

ظقت على سطح المجتمع المصري بثور أصيحت سمات مثل «الفهلوة» و«البلطجة» و«العشوائية» والتدين الشكلي وتقول رأس المال والفساد والنعف وغيرها من هذه الظواهر فأين الخلل في رأيك؟  
رغم تصورات أنّ هناك إجابات كثيرة قدمها بعض علماء الاجتماع لمثل هذه الظواهر، ومن هؤلاء الدكتور جلال أمين والدكتور أحمد زايد والدكتور سعيد المصري.. وتفسيرات تتفاهم هذه الظواهر مرتبطة بصعود مجموعة من القيم السلبية مع تغيرات التطرف، ليس في المجتمع المصري أو العربي فقط وإنما في بلدان كثيرة من العالم عرفت المزيد من ظواهر الاستقطاب والمزيد أيضًا من بعض القيم التي سادت عندما مثل البحث عن الثراء السريع، إلخ.. الإجابات حول أو عن هذه السمات التي تراها «جسورًا» حاضرة ومفصلة ومدروسة في دراسات كثيرة.

في ظل هذه الظروف التي يمر بها المجتمع الفلسطيني ما الدور الذي يمكن أن يلعبه الأدب في هذا التوقيت؟ وهل يمكن للثقافة أو القوى الناعمة أن تقوم بدور في التصدي للتهديدات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية؟  
رغم تصورات أستاذ الأدب بسوجه عام، والأدب الفلسطيني بسوجه خاص يقوم بأدوار متعددة في هذه الوجوه، وكما نعرف أنّ هناك تجارب متنوعة أحاطت بالأدباء الفلسطينيين جعلتهم يملكون ظاهرة مميزة وخاصة جدًا في ظاهرة «أدب المقاومة» وفكرة «المقاومة» الأدب مرّت بمراحل متعددة من الغناء البسيط المتفائل في مراحل فترات إلى مراحل أخرى، فاصبح الأدب يكتب ككشف الواقع المرير الذي يعيشه الفلسطينيون سواء داخل فلسطين أو خارجها في الناقص والمتنوع، وعلى كل حال هناك أدوار أخرى يقوم بها جزء من الأدب الفلسطيني الآن، يمثل فيما يمكن تسميته «توثيق الذاكرة الفلسطينية» ونجد هذا واضحا في نصوص محمود شقير بسوجه خاص، وفي نصوصه حرس شديد على ذكر السميات والأماكن بالتفصيل، ونجد تفاصيل في بعض نصوصه عن تجربة حرس جراح مثلا وهكذا، فهذا التوثيق هو جزء من الحفاظ على الذاكرة الفلسطينية التي يعمل الاحتلال على طمسها بإنشائها متعمدة. فإختصار هناك أدوار متعددة يقوم بها الأدب الفلسطيني والعربي المهم بالقضية الفلسطينية.

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

كناقد أدبي كبير.. ما أبرز مشكلات النقد الأدبي في عالمنا العربي؟ وهل تنمية الثقافة والمجتمع تحتاج إلى نقد؟  
رغم أبرز هذه المشكلات تتصل بعدم قدرة النقد على مواكبة الإبداع، وعدم وجود ناقد متفرغ، وعزلة النقد الأكاديمي داخل أسوار الجامعة وأيضًا داخل سجن المصطلحات، وعدم حضور الروح النقدية في مقررات التعليم بمراحله المتعددة، وغياب هذه الروح في المجتمع بوجه عام.. وبالطبع تنمية المجتمع وتنمية الثقافة بحاجة إلى النقد.. وتنمية الثقافة دائمًا أن يدفع إلى التقدم وإلى التطور وإلى السعي نحو مجازة ما هو قائم إلى ما هو ممكن وأماور.

لماذا لم نستطع حتى الوقت الراهن أن ننتج نظرية عربية أدبية تستوعب كل الفنون والأدب رغم الأرهاسات الأولية؟  
رغم هذا السؤال المهم والكبير يفتح أبوابًا لتساؤل عنه هو نفسه.. لماذا ابتداءً نبحت عن نظرية أدبية عربية تستوعب كل الفنون والأدب؟ والآدب والفنون، التي تتأسس عليها كل نقد، آداب لها طبيعة إنسانية تتجاوز الحدود الجغرافية.. وتأسيسًا على هذا يفترض أنّ النقد الذي يتصل بهاها له الطبيعة الإنسانية نفسها.. لكن هذا لا ينفي أن تكون هناك خصوصيات في التجارب الإبداعية مرتبطة بتوعد الثقافات، وبالتالي أن تكون هناك خصوصيات في الممارسات النقدية التي تقترن بهذه التجارب، ويمكن للتحقيق هذا التمييز في كل ثقافة وفي كل مجتمع مختلف.

وهذا أمر مختلف عن فكرة البحث عن ملامح نظرية تميز النقد في مجتمع من المجتمعات.. باختصار، النقد مثل الإبداع، هو نشاط له طابع إنساني عام، وإن تمايزت بعض ممارساته أو حتى اختلفت من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لآخر.

في رأي البعض أنّ الخطاب الثقافي في أزمة ويحتاج إلى تجديد.. فما أهم الإشكالات التي تواجه الخطاب الثقافي وكيف يمكن مواجهتها؟  
رغم أهم الإشكالات التي تواجه الخطاب الثقافي تتصل بعدم تجديده بشكل واضح.. هناك كلام كثير عن هذا التجديد ولكن هناك أيضًا موجهات متعددة الأشكال لكل تجديد فعلي، أو على الأقل هناك تجاهل للاهتمام بمحاولات التجديد الحقيقية السابقة.. ولننظر على سبيل المثال إلى المحاولات المبكرة التي قام بها طه حسين.. الأفكار التي طرحها حول تجديد الكثير من المفاهيم وحول علاقاتها بالتراث لم يتم تبنيها بقدر كافٍ، ومن ثمّ لم تدخل في نطاق التحقق الفعلي.. يضاف إلى هذا أنّ الخطاب الثقافي لا يزال خطاب نخبة، تحيط به أسوار كثيرة تقف دون التواصل الكافي على مستوى اجتماعي واسع.

في ظل انحسار دور المنقذ العربي.. كيف ترى مستقبل الثقافة العربية؟  
رغم مستقبل الثقافة العربية لا يزال مفتوحًا على احتمالات ومالات متعددة.. الآن هناك جوانب إيجابية في كثير من المجالات، ومنها النتاج الأدبي.. ولكن هناك مجالات أخرى متوعد بحاجة إلى الاهتمام، وبحاجة إلى فتح الأبواب للاجتهاد.

ماذا عن رؤيتك للحداثة.. هل تراها في اللغة أم الفكر أم الروح ومقوماتها وهل ترى أننا نغمسنا في المشروع الجدائي أم ما زلنا نعيش مرحلة ما قبل الحداثة وفي ظل ما نملكه من تراث كئيب يلقى بكل ثقله على تفكيرنا وسلوكنا؟  
رغم الحداثة هي اللغة أم الفكر أم الروح ومقوماتها وهل ترى أننا نغمسنا في المشروع الجدائي أم ما زلنا نعيش مرحلة ما قبل الحداثة وفي ظل ما نملكه من تراث كئيب يلقى بكل ثقله على تفكيرنا وسلوكنا؟

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

كناقد أدبي كبير.. ما أبرز مشكلات النقد الأدبي في عالمنا العربي؟ وهل تنمية الثقافة والمجتمع تحتاج إلى نقد؟  
رغم أبرز هذه المشكلات تتصل بعدم قدرة النقد على مواكبة الإبداع، وعدم وجود ناقد متفرغ، وعزلة النقد الأكاديمي داخل أسوار الجامعة وأيضًا داخل سجن المصطلحات، وعدم حضور الروح النقدية في مقررات التعليم بمراحله المتعددة، وغياب هذه الروح في المجتمع بوجه عام.. وبالطبع تنمية المجتمع وتنمية الثقافة بحاجة إلى النقد.. وتنمية الثقافة دائمًا أن يدفع إلى التقدم وإلى التطور وإلى السعي نحو مجازة ما هو قائم إلى ما هو ممكن وأماور.

لماذا لم نستطع حتى الوقت الراهن أن ننتج نظرية عربية أدبية تستوعب كل الفنون والأدب رغم الأرهاسات الأولية؟  
رغم هذا السؤال المهم والكبير يفتح أبوابًا لتساؤل عنه هو نفسه.. لماذا ابتداءً نبحت عن نظرية أدبية عربية تستوعب كل الفنون والأدب؟ والآدب والفنون، التي تتأسس عليها كل نقد، آداب لها طبيعة إنسانية تتجاوز الحدود الجغرافية.. وتأسيسًا على هذا يفترض أنّ النقد الذي يتصل بهاها له الطبيعة الإنسانية نفسها.. لكن هذا لا ينفي أن تكون هناك خصوصيات في التجارب الإبداعية مرتبطة بتوعد الثقافات، وبالتالي أن تكون هناك خصوصيات في الممارسات النقدية التي تقترن بهذه التجارب، ويمكن للتحقيق هذا التمييز في كل ثقافة وفي كل مجتمع مختلف.

وهذا أمر مختلف عن فكرة البحث عن ملامح نظرية تميز النقد في مجتمع من المجتمعات.. باختصار، النقد مثل الإبداع، هو نشاط له طابع إنساني عام، وإن تمايزت بعض ممارساته أو حتى اختلفت من مجتمع لآخر، ومن ثقافة لآخر.

في رأي البعض أنّ الخطاب الثقافي في أزمة ويحتاج إلى تجديد.. فما أهم الإشكالات التي تواجه الخطاب الثقافي وكيف يمكن مواجهتها؟  
رغم أهم الإشكالات التي تواجه الخطاب الثقافي تتصل بعدم تجديده بشكل واضح.. هناك كلام كثير عن هذا التجديد ولكن هناك أيضًا موجهات متعددة الأشكال لكل تجديد فعلي، أو على الأقل هناك تجاهل للاهتمام بمحاولات التجديد الحقيقية السابقة.. ولننظر على سبيل المثال إلى المحاولات المبكرة التي قام بها طه حسين.. الأفكار التي طرحها حول تجديد الكثير من المفاهيم وحول علاقاتها بالتراث لم يتم تبنيها بقدر كافٍ، ومن ثمّ لم تدخل في نطاق التحقق الفعلي.. يضاف إلى هذا أنّ الخطاب الثقافي لا يزال خطاب نخبة، تحيط به أسوار كثيرة تقف دون التواصل الكافي على مستوى اجتماعي واسع.

في ظل انحسار دور المنقذ العربي.. كيف ترى مستقبل الثقافة العربية؟  
رغم مستقبل الثقافة العربية لا يزال مفتوحًا على احتمالات ومالات متعددة.. الآن هناك جوانب إيجابية في كثير من المجالات، ومنها النتاج الأدبي.. ولكن هناك مجالات أخرى متوعد بحاجة إلى الاهتمام، وبحاجة إلى فتح الأبواب للاجتهاد.

ماذا عن رؤيتك للحداثة.. هل تراها في اللغة أم الفكر أم الروح ومقوماتها وهل ترى أننا نغمسنا في المشروع الجدائي أم ما زلنا نعيش مرحلة ما قبل الحداثة وفي ظل ما نملكه من تراث كئيب يلقى بكل ثقله على تفكيرنا وسلوكنا؟  
رغم الحداثة هي اللغة أم الفكر أم الروح ومقوماتها وهل ترى أننا نغمسنا في المشروع الجدائي أم ما زلنا نعيش مرحلة ما قبل الحداثة وفي ظل ما نملكه من تراث كئيب يلقى بكل ثقله على تفكيرنا وسلوكنا؟



لازم أن نعلم

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

بداية النقد إبداع وهذا الإبداع يقوم على الذاتية.. وأى محاولة لجعله علمًا بالمعنى المقتن سوف يشوهه.. ما رأيك في هذه المقولة؟  
رغم أصوات أنّ هذه المقولة أهمية الذاتية صحيحة إلى حد بعيد، فالنقد مرتبط بتناول أعمال إبداعية تنهض على جماليات خاصة مفردة، ومقاربة هذه الجماليات نقلًا تستدعي نوعًا من أحكام القيمة، كما تقترض امتلاك ذائقة جمالية ما، وهذا يجعل النقد ممارسة تتجاوز حدود التحليل الموضوعي المنطقي البارد، كانت هناك «ولا تزال» نداعوى تصل النقد الأدبي بالعلم، وهناك مثلًا ما يسمى «علم السرد» وهذه الوجهة تهتم بتقصي بعض التقنيات في الأعمال الأدبية السردية بوجه خاص.. ولكن الاكتفاء بهذه الوجهة وحدها لا يجب عن أسئلة مهمة حول طبيعة ما يميز عملاً أدبيًا ما عن غيره من الأعمال.. باختصار هناك أدوات نقدية متعددة يمكن أن تستند إلى تحدييدات ومفاهيم دقيقة، تمكن التحدييدات والمفاهيم العلمية، ولكن هذا لا يعني أنّ النقد يمكن أن يتحول إلى نشاط علمي خالص.

## الانتاج العربي مزدهر.. والانفتاح على تجارب الغرب مفيد





الحوي في تحقيق العديد من الأهداف التنموية والاقتصادية للمخطط الاستراتيجي القومي للتنمية العمرانية، ويتضح ذلك من خلال شراكة الحكومة مع القطاع الخاص، حيث تنفذ الوزارة بالشراكة مع ٦٧ مطورا مشروعات بمساحة ١٣ ألف فدان بمدن الجيل الرابع، بقيمة استثمارات بلغت ١,١ تريليون جنيه، حصة الدولة منها ٣١١ مليار جنيه، وتوفر تلك المشروعات نحو ٢٠٠ ألف فرصة عمل، بحسب بيانات رسمية صادرة عن الوزارة.

تقرير - حسام زغلول

## صفحة جديدة مع المطورين

# «الإسكان» تغازل القطاع الخاص بالشراكات الجديدة

النواب، عن تفاصيل اجتماع الوزير مع الغرفة، مؤكداً أن المناقشات دارت حول تحقيق الصالح من أجل المطور، فضلاً عن توفير فرص عمل وفرص تشغيلية للقطاع الخاص فضلاً عن آليات التعاون بين المطورين والوزارة.

وأضاف «شكري»، في تصريحات له، أن تم التطرق إلى مواضيع اتحاد الشاغلين والمشاكل الخاصة به منها شركات متخصصة للصيانة والإداريات المصاحبة للمشروع، وأنه من الضروري خلال الفترة المقبلة وضع تسييرات للمطورين بعدما مرروا بأزمات عدة أهمها خلال الفترة الماضية في ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بسبب غلاء الأسعار بشكل مبالغ فيه، خاصة وأن هذا القطاع يمثل ٢٠٪ من إجمالي الناتج المحلي.

**فتح الله فوزي، الوزير وعد باجتماع كل ١٥ يوماً**  
قال المهندس فتح الله فوزي، نائب رئيس جمعية رجال الأعمال، إن اجتماع وزير الإسكان مع المطورين العقاريين بعد توليه الوزارة بأسبوع فقط، دليل على اهتمامه بالقطاع العقاري، موضحاً أن الوزير وعد بعقد اجتماع دوري كل ١٥ يوماً مع المطورين، لمناقشة جميع التحديات.

وأضاف «فوزي»، في تصريحات له، أنه خلال الاجتماع تم عرض خطوط عريضة، أبرزها التحديات التي ترقق المطورين، والتسييرات المطلوبة التي تواجه صناعة التطوير العقاري، لافتاً إلى أن القطاع العقاري لاقى اهتمام الدولة خلال العشرة سنوات الماضية.

**محمد طاهر، مزيد من الفرص والتوسعات**  
وقال المهندس محمد طاهر، رئيس مجلس إدارة شركة النيل للتطوير العقاري، إن الاجتماع مع الوزير شهد طرح كل المقترحات والمطالب التي يحتاجها القطاع العقاري المصري ليحظى بمزيد من الفرص ويتوسع في نجاحاته التي تسهم في دعم الاقتصاد القومي.

وأضاف طاهر، في تصريحات له، أن اللقاء إيجابي للغاية، حيث أبدى الوزير اهتمامه وتطلعه لتمهيد الطريق أمام مزيد من التسييرات للقطاع العقاري والمطورين بما يتماشى مع أهداف الدولة المصرية ورؤيتها في بناء الجمهورية الجديدة، موضحاً أن المهندس شريف الشربيني يمثل نموذجاً للمستول الشيط والمتحمس للتطوير.

**مروان فارس، وزير الإسكان حريص على دعم ومساندة المطورين**

وأكد المهندس مروان فارس، عضو مجلس إدارة جمعية مطوري القاهرة الجديدة والعاصمة الإدارية، وعضو مجلس أمناء القاهرة الجديدة، أن اجتماع الوزير مع أعضاء الجمعية، كان مثمراً وناجحاً، تم خلاله إجراء العديد من المناقشات الإيجابية والمعجزة التي تخص القطاع العقاري. وأضاف «مروان»، أن المهندس شريف الشربيني، لديه رغبة في دعم ومساندة المطورين بكافة الوسائل من أجل استكمال مسيرة التنمية والتطوير للقطاع العقاري، موضحاً أنه كان حريص على الاستماع لمختلف الآراء والمقترحات.

## 1.1 تريليون جنيه استثمارات في مدن الجيل الرابع على مساحة ١٣ ألف فدان



وتابع: أن أعضاء الجمعية طالبوا أيضاً بالموافقة على السماح ببناء دور رابع في منقطة شمال الرحاب، ووعد الوزير ببحث الطلب، والموافقة على طلب مشاركة المطورين في مشاريع الإسكان الاجتماعي ومتوسطي الدخل، وكذلك الموافقة على تغيير اسم بيت الوطن ليصبح ريو التجمع.

**طارق شكري، تسييرات جديدة لاتحادات الشاغلين**  
وكشف المهندس طارق شكري، رئيس غرفة التطوير العقاري، ووكيل لجنة الإسكان بمجلس

الجمعية، ودراسة إعادة مشروع المستثمر الصغير في جميع المحافظات. وأضاف «عبدالله»، أن الاجتماع ناقش أيضاً الموافقة على جدول أقساط أراضي بيت الوطن بدفع ٢٥٪ من إجمالي الأقساط وجدولة الباقي، علاوة على اقتراح بوابة إلكترونية لرخص البناء لمدة ٣ أيام، ووعد الوزير بدراسة الاقتراح.

وأوضح أمين سر جمعية مطوري القاهرة الجديدة، أن أعضاء الجمعية طالبوا الوزير بمراجعة موضوع سحب الأراضي مع مراعاة حقوق هيئة

نسبة إنجاز ٨٠٪ لكافة المشروعات الخدمية والاستثمارية والعمرانية تنفيذاً للمشروع، والإعفاء الكامل من قيمة العلاوات المطلوبة لتطبيق نظام الحجم لكافة الأراضي الخدمية والاستثمارية.

**ياسر عبد الله، جدولة أقساط أراضي بيت الوطن**  
كشفت المهندس ياسر عبد الله، أمين سر جمعية مطوري القاهرة الجديدة، رئيس مجموعة عبد الله للتطوير العقاري، عن كواليس اجتماع الوزير مع أعضاء الجمعية، مؤكداً أن الاجتماع ناقش تقديم طلبات الأراضي مباشرة لمكتب الوزير لأعضاء

تضمنت الحوافز والتسييرات السماح بزيادة معامل الاستغلال لقطع الأراضي بانشطة (عمراني متكامل/ عمراني استثماري/ عمراني مختلط/ خدمي)، وكذا السماح باستغلال كامل المسطحات البنائية المسموح بها لخدمات المشروع وزيادة نسبة أراضي الخدمات بالمشروع العمراني المتكامل، هذا إلى جانب زيادة مدة تنفيذ كافة المشروعات الخدمية والاستثمارية والعمرانية بنسبة (٢٠٪) من المدد الواردة بالتعاقد (اصلياً + إضافية) للمشروعات التي ما زالت في مدة التنفيذ، أما المشروعات التي تم أو يتم منحها مهلة بمقابل مادي فيتم زيادة نسبة الـ ٢٠٪ من المدد المذكورة بالتعاقد (اصلياً + إضافية) بالإضافة إلى المدد التي تم شراؤها بمقابل مادي.

كما تضمنت الحوافز والتسييرات اعتبار الوصول

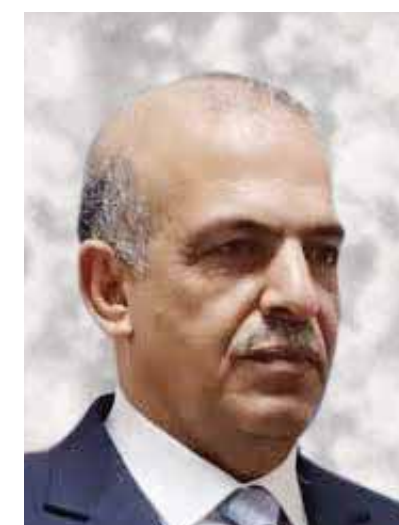


## وزير الإسكان: «العلمين الجديدة» مدينة لجموع المصريين وتضم مختلف أنماط الوحدات السكنية المناسبة لشرائح المجتمع

لكل المصريين» بمحوري منخفضي ومتوسطي الدخل، وحدات مشروع «سكن مصر»، ومشروع «الإسكان ذي الطابع الساحلي»، ومشروعات الحي اللاتيني، والداون تاون، ومشروعات الأبراج، وغيرها من المشروعات السكنية، إضافة إلى المشروعات التنموية والخدمية والترفيهية وغيرها. كما تفقد الشربيني، المساس النهائية لأعمال التشطيبات بالوحدات السكنية بالحي اللاتيني، بمدينة العلمين الجديدة، تمهيداً لبدء تسليمها للحازنين. ووجه الوزير إنذاراً شديد اللهجة لشركة المقاولات المنفذة للمشروع، وكلفت مسؤولي هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، وجهاز المدينة، بمتابعة العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة، وسرعة إنهاء المساس الأخيرة لتشطيب الممرات السكنية التي سيتم تسليمها، والالتزام بأعلى جودة في تنفيذ أعمال التشطيبات، وسرعة إنهاء أعمال تسقيف الموقع، وتخطيط أماكن انتظار السيارات، وزراعة أشجار مثمرة على جانبيها، ووضع لافتات ولوحات إرشادية بالموقع، ولوحات بأرقام الممرات. كما شدد وزير الإسكان على ضرورة أن يكون مشروع الحي اللاتيني في أبهى صورته، واختيار أفضل الشركات لتشغيل والصيانة، وتقسيم المشروع لمناطق يتم الانتهاء منها تباعاً بشكل كامل، وتكثيف أعداد العمالة، والعمل في ورديات على مدار الـ ٢٤ ساعة، وعدم التهاون على أي تقصير.

**كتب - حسام زغلول:**  
تفقد المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمباني العمرانية، الموقف التنفيذي لوحدات المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» بمحوريتها منخفضة ومتوسطي الدخل، بمدينة العلمين الجديدة، ويرافقه الدكتور سيد إسماعيل، نائب الوزير، والمهندس كمال بهجات، والمهندس أحمد عمران، مساعداً نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، والمهندس أحمد إبراهيم، رئيس جهاز مدينة العلمين الجديدة، والمهندس عمرو خطاب، مدير عام بالمشروع الفني للوزير، والمهندس أحمد شوقي، معاون المشرف على مكتب الوزير. وتجول وزير الإسكان، ومرافقوه بموقع تنفيذ وحدات المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين» - محور منخفضي الدخل، مشدداً على ضرورة الإسراع بمعدلات التنفيذ لهذا المشروع الهام، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بسرعة إنجاز وحدات المبادرة الرئاسية «سكن لكل المصريين»، وموجهاً مسؤولي المدينة بسحب الأعمال من الشركات المقنعة، وتقسيم الأعمال على عدد من شركات المقاولات الجادة لسرعة الانتهاء من التنفيذ، والمتابعة على مدار اليوم لدفع معدلات الإنجاز. وأكد الوزير أن العلمين الجديدة، مدينة لجموع المصريين، وتضم مختلف أنماط الوحدات السكنية المناسبة لشرائح المجتمع، ومنها وحدات المبادرة الرئاسية «سكن

## 461.5 مليون جنيهه أوامر إسناد لـ «مختار إبراهيم» مصادر: الشركة تتوسع في الخليج وليبيا والأردن



**محمد سالم**  
من الشركات المحلية والعالمية. واشتركت الشركة مؤخراً في أوغندا في مناقصات البنية الأساسية لمشروعات الري. ورغم المنافسة الشديدة بسوق المقاولات في دول الخليج مع أكبر الشركات العالمية، إلا أن «مختار إبراهيم» تستغل سابقة أعمالها الكبيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة وسمعتها الممتازة منذ تأسيس فرع الشركة عام ١٩٩٤ حيث قامت بنهو تنفيذ مشروعاً (مياه شرب وصرف صحي) بصرف أمطار) بقيمة إجمالية تتجاوز حوالي ٣٠٧ مليار درهم إماراتي وتم تسليم جميع المشروعات في توقيتاتها المحددة.

تمكنت شركة المقاولات المصرية مختار إبراهيم، من زيادة أوامر إسناد العملاء لتتجاوز ٤٦١.٥ مليون جنيه خلال الفترة من يوليو ٢٠٢٣ حتى نهاية يونيو الماضي، بجانب التوسعات في الخليج وليبيا وإفريقيا. قالت مصادر بالشركة، إن المؤشرات الإيجابية التي حققتها الشركة، انعكست على تحسن سمعة «مختار إبراهيم» لدى العملاء والأطراف ذات الصلة، وبدائية عودتها لسابق أمجادها كرائدة في سوق المقاولات المصرية، خصوصاً في مجالات البنية التحتية.

وزادت ثقة العملاء في أداء الشركة ومصداقيتها في نهو المشروعات في التوقيعات المحددة، فقام العملاء بزيادة أوامر الإسناد الصادرة سابقاً للشركة بقيمة تجاوزت ٤٦١.٥ مليون جنيه خلال العام المالي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ وهو ما يعني تطوراً إيجابياً كبيراً.

كما قام العملاء أيضاً بإسناد عدد من المشروعات الجديدة القومية الهامة إلى الشركة بقيمة ١٠٤٨ مليون جنيه خلال الفترة نفسها.

أضافت المصادر، أن الشركة تسعى للمشاركة في المشروعات الكبرى بالملكة العربية السعودية وذلك بعد الوفاء بمتطلبات العمل بالسوق السعودي.

وتستهدف الشركة برئاسة المهندس محب سالم العضو المنتدب الرئيس التنفيذي، مد نشاطها والمشاركة بمشروعات البنية التحتية في ليبيا.

كما يجري العمل حالياً للاشتراك في تاهيل مسبق لمشروع مياه الأردن بتمويل من البنك الأوروبي للاستثمار ضمن مجموعة

## شعبة الاستثمار العقاري: لا يمكن حدوث «فقاعة عقارية» في مصر



**كتب - حسام زغلول:**  
نفى المهندس دكتور عبد الله، عضو لجنة التطوير العقاري والمقاولات بجمعية رجال الأعمال المصريين، وعضو شعبة الاستثمار العقاري باتحاد الغرف التجارية، حدوث فقاعة عقارية في مصر، بالتزامن مع ارتفاع معدلات الطلب مقابل عدد الوحدات التي يتم إنشاؤها سنوياً.

وأضاف عبد الله، أن عدد الوحدات السكنية المنفذة طبقاً لبيانات جهاز التعتية العامة والإحصاء بلغ ٢٣٩.٩ ألف وحدة عام ٢٠٢٣/٢٠٢٤، موضحاً أن حجم الطلب على الوحدات يكاد يصل إلى ضعف عدد الوحدات المنفذة وهذا يعود لزيادة الطلب على المدن العمرانية الجديدة، علاوة على كون العقار ملاذاً آمناً سواء للسكن أو الاستثمار عن طريق التأجير أو وعاء ادخاري آمن لحفظ الأموال، خاصة أن الحد الأدنى لسعر العقار يزيد بقيمة ١٠٪ بشكل سنوي.

وأوضح عضو لجنة التطوير العقاري والمقاولات بجمعية رجال الأعمال المصريين، أن أزمة العقارات أو الفقاعة العقارية مستبعدة في مصر لأن المشتري والمطور لا يذهبون إلى البنوك والتمويل العقاري بشكل كبير، ودعا إلى ضرورة ربط صرف شيكات المودعين بنسب الإنجاز بالمشروعات.

واقترح عضو شعبة الاستثمار العقاري باتحاد الغرف التجارية، بضرورة تعديل الأنماط العقارية حسب احتياجات السوق والمشتريين كإسكان متوسط أو ذي رفاهية مرتفعة، وبذلك يلقى المطورون العقاريون

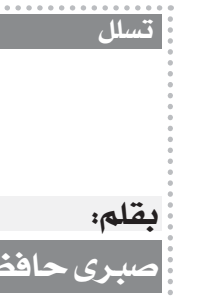
احتياجات السوق ويعاود الطلب في الارتفاع من جديد.

وأردف، أن الوضع قبل صفقة رأس الحكمة وبعدها تغير كثيراً في سوق العقارات، فمع صفقة رأس الحكمة والقضاء على سوق الدولار الموازي وتذبذب الأسعار واستقرار سعر الدولار عاود الطلب على سوق العقارات إلى شكله ونسبه الطبيعية بعد أن كانت قد ارتفعت بشكل كبير بنهاية الربع الأخير من ٢٠٢٣ وحتى فبراير من ٢٠٢٤ بدعوى حفظ الأموال في العقارات والاستثمار في العقار بعيداً عن تذبذب الدولار.









صبري حافظ

باتت كامالا هاريس حديث الأمريكيين، بعد أن دخلت دائرة خوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية نوفمبر المقبل بعد تنحي جو بايدن.

ورغم تعاطف العرب والمسلمين والسود بأمريكا وحتى بعض السيدات البيض والسود- تباكية في ترامب بسبب نظراته الضيقة للمرأة- إلا أن حظوظها تبدو صعبة كأول امرأة تجلس على العرش الأمريكي.

كامالا تواجه أزمات الزمان والمكان، فهي لا تملك راهبية الوقت، وبعض صفوف الحزب الديمقراطي بقيادة الرئيس الأسبق باراك أوباما متحفظون أن تكون بيدلا لابدين وصعوبة إسقاط ترامب رغم الخلاص من أزمات بايدين، والمتحفظ الأمريكي «تدوري» يرفض قيادة المرأة عموماً، وأحد أسباب سقوط هيلاري كلينتون أمام ترامب ٢٠١٦، منح معظم السيدات البيض والسود أصواتهن للأخيرا

وخلال ما يقرب من ٢٥٠ عامًا بدءًا من استقلال الولايات الأمريكية عن بريطانيا، لم ينتخب الأمريكيون سوى رئيس أسود واحد فقط «أوباما» ولم يتخوها امرأة ذات بشرة سوداء أو بيضاء، وآخر السيدات الديمقراطيات التي حاولت كسر احتكار الرجال لـ الرئاسة الأمريكية هيلاري التي تفوق عليها ترامب، وكامالا تراهن كأول سيدة ترأس أمريكا من أصحاب البشرة السوداء، وراهبها رفض الغالبية لابدين وترامب لأسباب متنوعة، وهي شخصية تبدو مختلفة عنهما.

وكتائبية، لفتت كامالا الأنظار بتجديدها لـ بايدين، وكل المعاصرين لها داخل البيت الأبيض وخارجها المنتمون تحت لواء اللبى الصهيوني في معارضتها الشديدة لما يحدث في الأراضي الفلسطينية والتصدي بحزم لمذابح غزة.

اللافت أراها الفتوة ضد إسرائيل رغم أن زوجها الشهير «دوجلاس إيهوف» -صاحبي الأثرياء- يهودي وولد في ٢٠١٤، وهو أب لابنتين من منجاة أفلام أمريكية وانفصل ٢٠٠٨ بالطلاق.

كامالا ودوجلاس، لم يتوافقا فقط في المشاعر وإنما في كراهية الظلم بعد قصة حب بدأت في غرف المحاكم وهما في الثيات.

ولم يكن غريباً أن تستمد كامالا قوتها في مواجهة ما يحدث فلسطين من زوجها دوجلاس «يهودي»، وما يدل تأثير الجينات وتوافق الروى والأفكار أن ابنة زوجها «إيلا دوجلاس إيهوف» عارضة الأزياء ٢٥ عاماً، رُوِّجت نوفمبر الماضي حملة تبرعات لأطفال غزة وجمعت ١٩ مليون دولار، عبر حسابها «استخدام» ويضم أكثر من ٢١٤ ألف متابع ولو يكن الكثيرون يملعون أنها يهودية كإبيها.

كامالا، خليط سياسي وديني وعائلي، فهي أول أمريكية من أصل إفريقي، وأول أمريكية آسيوية، والدتها «شيامالا غوبالان» عالمة مندية متخصصة سرطان الثدي، والوالدها دونالد هاريس، أستاذ الاقتصاد بجامعة ستانفورد، هاجر من جامايكا ١٩٦١، ومنذ صغرها، «تراد» كنيسة السود المعمدانية، وأحد الكنائس الهنودسية.

ويبدو أن أسباب كراهيتها للصنصرية والظلم ما عاشته في طفولتها إثر انفصال والدا هاريس في السابعة من عمرها، ونمت الأم حضانة الطفلين.

تقول هاريس: لم يكن من المسبوح لأطفال الجيران أن يملعوا معها ومع شقيقتها، عندما كن يزرن والهنش في عطلة نهاية الأسبوع، لأنهن من أصحاب البشرة السوداء.



كامالا هاريس

المقالة التي يرميها بـ «اللاعبة» بسبب اعتدائهم بالعرض ضد حسين الشحات لاعب الفريق الأحمر بعد واقعة سقوطه إثر إلتحام الشبيبي ضده في اللقاء.

وأرسل الأهلي إلى رابطة الأندية ولجنة الانضباط ٢٥ مقطع فيديو يثبت تجاوز هذا الثلاثي بجانب ما نشره أحمد زاهر المدير الإداري بنادي بيراميدز عبر صفحته الشخصية بموقع فيسبوك وأيضاً محمود عبدالعاطي «دونجا» لاعب الفريق بجانب كريم حافظ الظهير الأيسر الذي ألقى زجاجة مياه تجاه جماهير القلعة الحمراء في المقابل، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

كتب- أيمن شافعي:

خاض المنتخب المصري الأولمبي أمس، أولى مواجهاته في دورة الألعاب الأولمبية المقامة في فرنسا «باريس ٢٠٢٤».

ومن المنتظر أن تقام المباراة الثانية للفرانسة يوم ٢٧ من الشهر الحالي أمام أوزبكستان، بينما الأخيرة ستكون أمام إسبانيا يوم ٣٠ يوليو.

وتضم قائمة المنتخب الوطني الأولمبي مجموعة من الشباب الطامح للاحتراق الخارجي، ويعد اللعب والمشاركة في أولمبياد باريس فرصة ذهبية لتسويق نفسه من أجل جذب العروض الخارجية.

ويتصدر هذه القائمة إبراهيم عادل نجم بيراميدز الذي يتابعه بالفعل مستوولو عدة أندية أوروبية منذ تالته اللافت في بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عامًا والتي فاز بها بلقب أفضل لاعب.

وتحدثت تقارير صحفية إنجليزية وقتها عن رغبة أرسنال وليفرول في ضم اللاعب ولكن بيراميدز لم يلق عروضاً رسمية، كما أن اللاعب تعرض لإصابة طويلة.

ويحمل إبراهيم عادل بترك بصمة مؤثرة في الأولمبياد تتعش أماله في الرحيل إلى ملاعب أوروبا والحصول على فرصة الاحتراف.

ومن أبرز الأسماء التي تسعى لحمل الاحتراف من بوابة أولمبياد باريس حمزة علاء حارس النادي الأهلي، والذي يجد صعوبة في المشاركة

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

كتب- أيمن شافعي:

خاض المنتخب المصري الأولمبي أمس، أولى مواجهاته في دورة الألعاب الأولمبية المقامة في فرنسا «باريس ٢٠٢٤».

ومن المنتظر أن تقام المباراة الثانية للفرانسة يوم ٢٧ من الشهر الحالي أمام أوزبكستان، بينما الأخيرة ستكون أمام إسبانيا يوم ٣٠ يوليو.

وتضم قائمة المنتخب الوطني الأولمبي مجموعة من الشباب الطامح للاحتراق الخارجي، ويعد اللعب والمشاركة في أولمبياد باريس فرصة ذهبية لتسويق نفسه من أجل جذب العروض الخارجية.

ويتصدر هذه القائمة إبراهيم عادل نجم بيراميدز الذي يتابعه بالفعل مستوولو عدة أندية أوروبية منذ تالته اللافت في بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عامًا والتي فاز بها بلقب أفضل لاعب.

وتحدثت تقارير صحفية إنجليزية وقتها عن رغبة أرسنال وليفرول في ضم اللاعب ولكن بيراميدز لم يلق عروضاً رسمية، كما أن اللاعب تعرض لإصابة طويلة.

ويحمل إبراهيم عادل بترك بصمة مؤثرة في الأولمبياد تتعش أماله في الرحيل إلى ملاعب أوروبا والحصول على فرصة الاحتراف.

ومن أبرز الأسماء التي تسعى لحمل الاحتراف من بوابة أولمبياد باريس حمزة علاء حارس النادي الأهلي، والذي يجد صعوبة في المشاركة

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

كتب- أيمن شافعي:

خاض المنتخب المصري الأولمبي أمس، أولى مواجهاته في دورة الألعاب الأولمبية المقامة في فرنسا «باريس ٢٠٢٤».

ومن المنتظر أن تقام المباراة الثانية للفرانسة يوم ٢٧ من الشهر الحالي أمام أوزبكستان، بينما الأخيرة ستكون أمام إسبانيا يوم ٣٠ يوليو.

وتضم قائمة المنتخب الوطني الأولمبي مجموعة من الشباب الطامح للاحتراق الخارجي، ويعد اللعب والمشاركة في أولمبياد باريس فرصة ذهبية لتسويق نفسه من أجل جذب العروض الخارجية.

ويتصدر هذه القائمة إبراهيم عادل نجم بيراميدز الذي يتابعه بالفعل مستوولو عدة أندية أوروبية منذ تالته اللافت في بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عامًا والتي فاز بها بلقب أفضل لاعب.

وتحدثت تقارير صحفية إنجليزية وقتها عن رغبة أرسنال وليفرول في ضم اللاعب ولكن بيراميدز لم يلق عروضاً رسمية، كما أن اللاعب تعرض لإصابة طويلة.

ويحمل إبراهيم عادل بترك بصمة مؤثرة في الأولمبياد تتعش أماله في الرحيل إلى ملاعب أوروبا والحصول على فرصة الاحتراف.

ومن أبرز الأسماء التي تسعى لحمل الاحتراف من بوابة أولمبياد باريس حمزة علاء حارس النادي الأهلي، والذي يجد صعوبة في المشاركة

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد

في المباراة، تاكد غياب طاهر محمد



## كلام في الورد



بقلم: حسين حلمي

## مصر أم الدنيا

بن قلاوون، فقال «أهل مصر ذو طرب وسرور ولهو، وشاهدت مرة فرحه بسبب شفاء الملك الناصر من كسر أصابعه، فزين التجار السوق ابتهاجا بشفاء الملك»، هذا كله يؤكد أن قوة أهل مصر في سكانها، فهم ثروة البلد وعزتها، فهم الذين صنعوا ثقافتها وحضارتها وقادرونها على حماية مقدراتها.

فقال عنهم «أهلها يُموجون كموج البحر» أي اعتبرهم الثروة الحقيقية القادرة على التجديد والتطور، ليؤكد ذلك بقوله «ما زال شعبنا قادرا على التنازل والتناسخ شعب لا يتعب ومعجون بالتحفز والقلق» أي أنه شعب قادر على صنع العجايب والمعجزات، صبره مهما طال قارب على التغيير، ولاحظ أن هذا الشعب مُحب لحاكمه، حيث جاء في عصر السلطان الناصر

يُعتقد أن أول من أطلق على مصر هذا الوصف هو الرحالة العظيم «ابن بطوطة» هذا الرحال الذي زار مصر إبان عصر السلطان «الناصر بن قلاوون» في القرن الرابع عشر الميلادي. فندما وصل إلى القاهرة قال «بعد أن وصلت إلى مدينة مصر وهي أم البلاد» من هنا جاءت عبارة «مصر أم الدنيا»، ولكن كان لابن بطوطة وصف إنساني لأهل مصر



## X مراتب

تم طرح الفيلم في دور العرض أمس الأربعاء ٢٤ يوليو ٢٠٢٤. احتفل فريق فيلم «إكس مراتب» بالعرض الخاص للفيلم، من تأليف أحمد عبدالوهاب وكريم سامي كيمر، وإخراج معتز التوتني، وبطولة هشام ماجد، محمد مندوح، أمينة خليل، محمد أوتاك، خالد كمال، مصطفى غرب، على سميطي وآخرين.

## استبعاد أيقونة الفروسية البريطانية من أولمبياد باريس

كتبت - زينب الدري: استبعدت اللجنة المنظمة للأولمبياد واتحاد الفروسية الإنجليزية الالعبه والفارسة شارلوت دوجاردان من المشاركة في مسابقة الفروسية بأولمبياد باريس ٢٠٢٤ بعد تسريب فيديو إثناء ضربه الحصان السباق ٢٤ مرة بالسوط أثناء تدريبه على أداء الخطوات البطيئة، ويأتي قرار استبعادها قبل انطلاق مراسم افتتاح الدورة بساعات بعد إذاعة برنامج «سباح الخير بريطانيا» لفيديو بعد إرساله من قبل أحد المحاميين إلى صحيفة «تيلجراف» الإنجليزية.

## مصر ترحب بقرارات اليونسكو للحفاظ على المواقع الفلسطينية

كتبت - تهاني شعبان رحبت جمهورية مصر العربية في بيان صادر عن وزارة الخارجية، بقرارات لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، والخاصة بالحفاظ على المواقع الفلسطينية المسجلة على قائمة التراث العالمي تحت الحماية وحمايتها، والتي تشمل البلدة القديمة للقدس وأسوارها، والبلدة القديمة في مدينة الخليل، وموقع فلسطين أرض الزيتون والغضب، والشهد الثقافي للمرحلات الزراعية جنوب القدس - بتبر. وأكدت مصر رفض الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وصفة خاصة في البلدة القديمة للقدس، والتي تستهدف تغيير الوضعية فيها، مطالبة الحكومة الإسرائيلية بوقف كافة الإجراءات غير القانونية الهادفة لتغيير طابع القدس الشرقية، واحترام الوضع القائم بالأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، والامتنال للقرارات الدولية ذات الصلة.

وللأسف الشديد فقد تحملنا تكاليف باهظة لأزمات عديدة كان يمكن بكلفة أقل كثيرا أن نتجنبها من الأساس لو كانت لدينا قراءة مسبقة للأزمة. وهنا فإنه من الظلم تحميل المسؤولية لوزارة الكهرباء، لأن الموضوع أشمل، وتوليد الطاقة يحتاج إلى وقود كما أسلفنا، فضلا عن مخصصات مالية لصيانة وإدارة المحطات، لذا فإن القضية تخص الحكومة ككل.

ولاشك أن هناك تحية واجبة للمواطن المصري السسيط الذي تحمل هذه الأزمة بثبات ووعي وتقبل، مثلما تحمل أزمات عديدة أخرى. وسلام على الأمة المصرية.



## خواطر مواطن مصري بشأن أزمة الكهرباء

بقلم: د. هاني سري الدين

وهذا التفسير في حد ذاته يُلزمنا بما سبق وكتبته عنه مرارا وهو أهمية توقع الأزمات المستقبلية ووضع سيناريوهات لإدارتها. إن ما حدث في قطاع الطاقة لم يكن مستبعدا، بل إن تقارير عديدة توقعته في ظل الاعتماد على الطاقة المتجددة من خلال تسريع مشروعات الهيدروجين الأخضر وصناعة مكونات محطات الطاقة الشمسية. ومثل هذا الفكر يجب أن يسود ليس قطاع الكهرباء والطاقة وحدها، وإنما كافة المجالات الأخرى.

## صواريخ



## خريطة الصناعة المصرية

بقلم: عبد العزيز التحاسي

وزيادة مساحتها ومساعدتها من خلال الوقوف على التحديات التي تواجهها خلال العملية الإنتاجية في أسرع وقت دون أية عراقيل وعقد لقاءات دورية مع المستثمرين الصناعيين واتحاد الصناعات وروساء الغرف الصناعية للوقوف على المشاكل التي تواجه الصناعة بشكل عام وشكاوى المستثمرين لحلها وفقا لإجراءات التسام بالدفعة والسريعة والحوافز وإطلاق مبادرات جديدة تساهم في تنمية هذا القطاع.

لا شك أن جهود كامل الوزير وحماسه لهذا القطاع أمر جيد، وإعلائه عن المحاور السبعة لتطويره، سوف تحل مشاكل كثيرة وتشجع البعض على الدخول في هذا المجال.. إلا أن هذه المحاور رغم جودتها لا تؤسس إلى نهضة صناعية

أعلنت الحكومة بشكل قاطع، انتهاء خطة تخفيف الأحمال في قطاع الكهرباء بدءا من يوم الماضي، ٢١ يوليو، بعد شهور طويلة من الانقطاعات العشوائية والمنظمة لتتبار الكهرباء في مختلف أنحاء الجمهورية.

ولا شك أن الشعب المصري بمختلف فئاته قد عانى في هذه الأزمة، من تدهور كثير من الخدمات والأنشطة المرتبطة بالتيار الكهربائي، وتحمل بصبر وتحمي ووعي الظروف الطارئة. ووفقا للبيانات الرسمية، فإن وقت قطع التيار الكهربائي كلف الخزانة العامة للدولة ملياراتا و ٢٠٠ مليون دولار كعبء إضافي لاستيراد شحنات غاز لتغطية الفجوة بين العرض والطلب، وهو ما تلى قرارا بطلب في مايو الماضي بوقف تصدير الغاز المصري.

وحسبنا أن نقول إن أزمة الكهرباء كانت واحدة من أقسى الأزمات التي شهدتها مصر بعد ٢٠١٣ لما تضمنته من تأثيرات شديدة السلبية على قطاع الاقتصاد، وعلى قطاع الصناعة والانتاج، فضلا عن تأثيره على النشاط التجاري والقطاع الخدمي، وهو ما أدى إلى تكبد منشآت اقتصادية عديدة لخسائر كبيرة نتيجة تقليل ساعات العمل، أو تعليق خدماتها خلال فترات بعينها. ويتحتم علينا بعد انفراج الأزمة أن نتفكر فيما هو قادم بعمق وشمول. فمع تقديرنا الكامل لكافة الجهود المبذولة في هذا الشأن، (وهي جهود لا تقتصر على وزارة محددة، ولا مسئول بعينه، فالجميع شركاء في تحمل المسؤولية)، فإننا في حاجة للتعرف على تصورات الحكومة لما يخص برنامج العمل المستقبلي في هذه الأزمة لتفسيرات الخبراء، فإن هذه الأزمات اندلعت بسبب ارتفاع حجم الطلب المحلي على الكهرباء عن الحدود المعتادة، كنتيجة طبيعية لارتفاع عدد السكان، مع حدوث فجوة في الوقود المتوفر واللازم لتوليد الكهرباء، بسبب أزمات إقليمية.



## كَمْ دبابة لدى البابا؟

آخر ما صدر عن محكمة العدل الدولية من قرارات، قانوني، وأن على إسرائيل أن تخرج من هذه الأراضي في أسرع وقت ممكن.. أما رد الفعل على ما صدر عن المحكمة فجاء على مستويين، أحدهما عامة الدول العربية التي رحبت بالقرار، وثانيهما الرئاسة الفلسطينية التي رأت أنه قرار تاريخي.

طبعا الشكر كله للمحكمة ولرئيسها نواف سلام، ولكن السؤال يظل عما سوف يؤدي إليه هذا القرار على الأرض؟.. هنا لا بد أن نذكر رد الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين، الذي لما قيل له إن بابا الفاتيكان رآه كذا وكذا في الحرب العالمية الثانية التي كان الاتحاد طرفا فيها، رد فقال: كم دبابة لدى البابا؟ هذا بالضبط ما ينطبق على نواف سلام، الذي لا يملك شيئا يعول به قرار محكمته من حبر على ورق في ظل في دنيا الواقع.. ليس هذا تقليلا من شأن سلام، ولا من قدر المحكمة، ولكنه تقييم للأمر كما هي في الواقع دون تهوين ولا تهويل.

إن حديث المحكمة عن أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية هو كمن يقول لك إن «واحد زائد واحد تساوي اثنين»، وإلا، فهل هناك أحد يجادل في صواب ما تقول المحكمة؟.. لا يوجد.. بل إن إسرائيل نفسها تعرف بيننا وبين نفسها على الأقل، أن وجودها في أرض فلسطين وجود غير قانوني، ولكنها تصرفت على أن هذه أرضها لا أرض للفلسطينيين! وقد احتجت تل أبيب على قرار المحكمة وقالت كلاما غاضبا هنا وكلاما ساطعا آخر هناك، ثم بقي الحال على ما هو عليه، وبقي الفلسطينيون يواجهون الموت في الضفة الغربية وبقي قطاع غزة على السواء.. ولا شيء سوف يغير من الوضع على الأرض، ولو صدر عن المحكمة ألت فرار وقرار بهذا المعنى.

ربما يكون الشيء الذي أثار جنون الدولة العبرية، أن قرار المحكمة جاء يوم ١٩ يوليو، بينما كانت حكومة نتنياهو قد استصدرت قرارا من الكنيست في اليوم السابق مباشرة بمنع قيام دولة فلسطينية لأنها خطر على إسرائيل. هذا التلازم بين القرارين هو ربما الذي أثار جنون الإسرائيليين وجعلهم لا يهتفون بقرار الكنيست.

إسرائيل سوف تخرج من أرض فلسطين عندما يكون الفلسطينيون جبهة واحدة لا جهتين، أحدهما في القطاع والأخرى في الضفة.. فهذه هي خطوة البداية ولا بداية سواها.. ومن بعدها سوف تأتي خطوات أخرى، ولكن لا يمكن أن نقتطع الخطوة الثانية في أي طريق إلا إذا كنت قد قطعت الأولى، وإلا، فإن خطوات الحركة على بعضا تصبح ضد منطلق الأمور.. وربما يكون اتفاق الفصائل الفلسطينية في كين قبل أيام على إنهاء الانقسام هو هذه الخطوة، غير أن الأمر يدعونا إلى أن نتنظر لنرى.

الحديث عن توطين الصناعة في مصر لا ينقطع.. والمحاولات لتحويل مصر إلى دولة صناعية، قضية قديمة وكانت هدفا لحكومات كثيرة سابقة لم تستطع تحقيق هذا الهدف، واستمرت مصر واحدة من أكبر دول العالم التي تعتمد على الاستيراد في معظم احتياجاتها، الأمر الذي سبب فجوة كبيرة في ميزانها التجاري وفاقم من مشاكل النقد الأجنبي والاقتصادي المصري بشكل عام.. والحقيقة أن تصريح الفريق كامل الوزير عن - تصنيع الدولار - كان تعبيرا دقيقا عن السبب الحقيقي للأزمة الدولار في مصر نتيجة فائزوة الاستيراد الضخمة وضعف قطاع الصناعة في مصر، والسبيل للخروج من هذه الأزمات هو تحويل مصر إلى قلعة صناعية كبيرة تنفيذا لتوجهات الرئيس عبدالفتاح السيسي.. ولا شك أن كامل الوزير قد حقق نجاحا كبيرا في حقبة وزارة النقل وحق مصر نهضة غير مسبوقة في قطاع الطرق والنقل والمواصلات والموانئ وغيرها من مشروعات البنية الأساسية، مستغنيا في ذلك بقدرات وإمكانات القوات المسلحة المصرية الهائلة التي تشاركه النجاح والنقلة النوعية الكبيرة في المشروعات القومية الكبرى التي شهدتها مصر في السنوات القليلة الماضية.

قبل أيام التقى الفريق كامل الوزير مع لجنة الصناعة بمجلس الشيوخ برئاسة

## حصاد المانجو

من كل عام بالأصفر والأخضر، وهي تستقبل المئات من الزائرين الذين يتوافدون عليها، في موسم حصاد المانجو، للاستمتاع بتلك الفاكهة الشهية، وما تتميز به من مذاق فريد، ما وضع المدينة في صدارة المحافظات المصرية المنتجة للمانجو منذ سنوات بعيدة، حيث تحلل الإسماعيلية المرتبة الأولى من حيث المساحة الكلية المزروعة بالمانجو. وتشتهر الإسماعيلية بإنتاج أجود أنواع المانجو، مثل الموميس والسكرى والنعمي والفونس، إلى جانب الأنواع الأخرى مثل الزيدية والتمبور والهندي والسنارة، حيث تبدأ اشائر الشمار في النصف الثاني من شهر يوليو، لكن قطف أجود الأنواع يبدأ مع بداية شهر يوليو بعد اكتمال فترة النضج، ما يعني رسميا انطلاق موسم المانجو الذي يستمر حتى نهاية سبتمبر من كل عام، وتمتاز ثمار المانجو الإسماعيلي بمدافها الفريد الذي لا ينافس، بسبب درجة ملوحة الأرض الزراعية، التي تلعب دورا كبيرا في إسكاب ثمار المانجو هذا الطعم المدهش. ويقول مصطفى حمدان عضو مجلس إدارة سوق سبرايوم المركزي لبيع المانجو إن المحصول وفير لكن تكلفة الخدمة جعلت الأسعار تبدأ من ٢٥ جنيهًا إلى ٦٠ للموميس والسكرى، فضلا عن أن العام الماضي كانت الأسعار في متناول الجميع، وكانت تبدأ من ١٠ جنيهات إلى ٣٠ جنيهًا ونجح كتجار دائما في خدمة الفلاح وأيضا المشتري.

ويقول محمود أوسالم كبير تجار المانجو بسوق سبرايوم إن محصول المانجو بدأ الحصاد وتضاعف حجمه وخاصة المانجو وحللا إلى أن سوف ينخفض السعر بعد زيادة كمية العرض من أنواع المانجو وخاصة المانجو القادمة من شرق قناة السويس والقطرنة شرق.



## عائلة سيمبسون.. ملك التنبؤات

وأشار العديد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي خلال عطلة نهاية الأسبوع إلى أحدث التنبؤات، حيث كتب أحد الأشخاص: «لقد أصبحت عائلة سيمبسون باعتبارها نبوءة واحدة من أكثر الأنغاز ديمومة في عصرنا».



وهضنها آخرون بأنها «مزعجة»، وغريبة». في الماضي، كان المعجبون يشعرون بالذعر إزاء التنبؤات الدقيقة للغاية التي يقدمها المسلسل لأحداث حقيقية. ففي فيلم «عائلة سيمبسون»، يلعب توم هاتكس نسخة متحركة من نفسه، مازحا بأن «حكومة الولايات المتحدة فقدت مصداقيتها، لذا فهي تستعير بعضا من مصداقيتي». ولاحظ المعجبون أوجه التشابه عندما اختير هاتكس لاستضافة حلقة خاصة بمناسبة تصويب الرئيس الأمريكي الجديد بعنوان «الاحتفال بأميركا»، حيث لعب دورا مماثلا لدوره كمحدث باسم المسلسل في «عائلة سيمبسون».

في عام ٢٠١٢، تبتأ العرض بعناصر من عرض استراحة ما بين شوطي مباراة السوبر بول لعام ٢٠١٧، بما في ذلك ملابسها البراقة. كما تبتأ أيضا بنيتجة الحلقة قبل الأخيرة من مسلسل «صراع العروش» عندما سخر من العرض في عام ٢٠١٧. قبل عامين من بث حلقة «صراع العروش».

ويضاف إلى ذلك التنبؤ بتطورات تكنولوجيا مثل الهواتف التي تتيح إجراء مكالمات الفيديو ونظارات الواقع الافتراضي التي أصبح الناس مهوسين بها. كما تبتأ أيضا بكارث مثل انتشار وباء أو رحلة غواصة فاشلة.

## إيلون ماسك يعلن وفاة ابنه «زافير» إثر تعاطيه أدوية تغيير الجنس

وصب ماسك غضبه على كل من يقومون بإغواء الأطفال على حد تعبيره ويبت أفكار التشكيك في أجسامهم ووصفهم بالاشارة، وحكى ماسك أنه عندما قام بالتوقيع على الأوراق المطلوبة لعملية التحول الجنسي لابنه لم يكن يرى بالضبط ما يفعل وعواقب موافقته على هذا الأمر، حيث كان العالم يمر بأزمات موجات فيروس كورونا ولديه حالة ارتباك وهددوني بأنني إذا لم أوافق على تغيير جنسه حالة تدفعه إلى الانتحار والتخلص من حياته، ولكنني اكتشفت أنه أمر غير حقيقي وشيطاني، على حد قوله، وأضاف أن هؤلاء الناس الذين لم يفصح عن هويتهم الذين جاءوا إليه طلبا لتوقيعه بالموافقة قالوا له إنه إذا رفض سوف يقودونه إلى السجن والمحكمة.

واكد «ماسك» أنهم لم يخبروه بأن الأدوية التي سوف يتعاطها ابني من أجل منع استكمال نموه كذكر التي تسمى «موانع البلوغ» هي في الأساس أدوية وعقاقير للتعبية، فرد عليه المنيع جوردان بتبرسون أن هناك الكثيرين من أولياء الأمور والأطفال الذين تم هدم حياتهم بهذا الشكل، وقرر ماسك في نهاية الحلقة أن يرفع صوته ويقود حملة للتحذير

## كتبت- أماني زكي

فعلها مسلسل عائلة سيمبسون مرة أخرى . فقد تبتأ إحدى حلقات المسلسل التي تم بثها في عام ٢٠٠٠ بمزيد من التفاصيل حول ما قد يحدث قريبا في الحياة الواقعية. في الحلقة التي تحمل عنوان «بارت إلى المستقبل»، تصبح ليزا سيمبسون رئيسة وترتدي بدلة أوروبية ولأنني تشبه بشكل غريب ما كانت ترتديه كامالا هاريس . التي ترشح الآن لمنصب الرئيس - عندما تم تصويبها نائبة للرئيس. وبعد تداول هذا المشهد عالميا دفع كاتب السيناريو آل جين بهذه التشابهات على وسائل التواصل الاجتماعي بعد وقت قصير من إعلان بايدن انسحابه من السباق الرئاسي لعام ٢٠٢٤. وكتبت جين: «تنبؤ افتقر بأن أكون جزءًا منه»، وشاركت صورا جتا إلى جنب ليزا وهاريس وهما ترتديان ملابس متشابهة بشكل لافت للنظر.

ولعل الجزء الأكثر غرابة في الحلقة هو أن ليزا تخلف دونالد ترامب كرئيسة - حيث تبتأ الحلقة أيضا برئاسة ترامب - بينما في الحياة الواقعية، سواجه هاريس أيضا الرئيس السابق إذا فازت بترشيع الحزب الديمقراطي.

تدور أحداث الحلقة في عام ٢٠٢٠، حيث تصف ليزا نفسها بأنها «أول رئيسة أمريكية مستقيمة»، والتي ورثت «أزمة ميزانية كبيرة من الرئيس ترامب». قال دالي جريني، الذي كتب الحلقة، في مقابلة أجريت معه عام ٢٠١٦ إنه تصور حبكة القصة على أنها «تحذير لأمريكا».